



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4650

التاريخ: الخميس 2018/5/24

الفبر الرئيسي



"القدس العربي": الإدارة الأمريكية
شرعت في نقل "صفقة القرن" لجهات
عربية وغربية

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: "صفقة القرن" ومحاولات إيجاد قيادات بديلة ستفشل
"إسرائيل" تدرس هدنة طويلة الأجل مع حماس بناءً على مقترحات مصرية وقطرية
"العربي الجديد": مصر تتجه إلى إطلاق سراح أعضاء "حماس"
الجامعة العربية تلغي مذكرة تفاهم مع جواتيمالا وتوقف التعاون بعد نقل سفارتها للقدس
فريدمان: رفض "إسرائيل" لخطة ترامب مقبول لكن رفض الفلسطينيين لها غير مقبول ونحذرهم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أبو ردينة: "صفقة القرن" ومحاولات إيجاد قيادات بديلة ستفشل
6	3. فلسطين تنضم إلى اتفاق حظر الأسلحة الكيماوية
6	4. بحر يستنكر التصعيد الإسرائيلي واستهداف سفن كسر الحصار
7	5. عريقات يطالب سويسرا باعتذار رسمي بشأن تصريحات وزير خارجيتها بشأن الأونروا
7	6. حملة ضد عريقات على مواقع التواصل بعد تصريحاته عن قطع الرواتب غزة
8	7. الحكومة الفلسطينية تدين "التبجح العنصري" للسفير الأمريكي بخصوص صورة القدس
8	8. الهباش: فريدمان "إرهابي ومستوطن"
9	9. منظمة التحرير: مخيم اليرموك فارغ تماما من اللاجئين الفلسطينيين
9	10. تقرير: رامى الحمد الله... "أكلت يوم أكل... فياض"

المقاومة:	
12	11. مشعل: "صفقة القرن" ستفشل تحت أقدام المجاهدين
13	12. "إسرائيل" تدرس هدنة طويلة الأجل مع حماس بناءً على مقترحات مصرية وقطرية
13	13. فلسطينيون يقتحمون موقعاً إسرائيلياً شرق البريج للمرة الثانية على التوالي خلال 24 ساعة
14	14. حماس: السفير الأمريكي لدى الاحتلال مشارك في التحريض على هدم الأقصى
14	15. حماس: تصعيد الاحتلال المتكرر محاولة فاشلة لتقويض مسيرات العودة
14	16. "الجهاد": الاحتلال يسعى لتحويل المواجهة الشعبية إلى عسكرية
15	17. "الشعبية": تحذر من استمرار العقوبات على غزة وتهدد بالنزول للشوارع
15	18. مزهر: مسيرات العودة مستمرة وواهم من يحاول الالتفاف عليها
16	19. "الديمقراطية" تدعو السلطة لخطوات عملية ضد أيّ دولة تنقل سفارتها للقدس
16	20. البطش: غزة لن تسمح بسرقة القدس وستستمر حتى تفشل صفقة القرن
17	21. قبهها: من العار على السلطة أن تعتقل رموز الشعب الفلسطيني وكواده

الكيان الإسرائيلي:	
17	22. نتنياهو: "إسرائيل" لن تسمح لإيران بتعزيز تواجدها بسورية وبناء قواتها النووية
18	23. ليبرمان: السلطة الفلسطينية تحاول عبر تحركاتها قلب الساحة الدولية
18	24. ليبرمان: مشروع حماس العسكري "فاشل"
18	25. كاتس: الولايات المتحدة قد تعترف قريباً بسيادة "إسرائيل" على الجولان
19	26. شتاينتس للاتحاد الأوروبي: اذهبوا لألف ألف جحيم
20	27. شكيد تبلور خطة لجباية الديون المستحقة لإسرائيليين من فلسطينيين
20	28. النائب عايدة سليمان: سرطان العنصرية يتفشى في "إسرائيل" بقيادة حكومة التحريض والكراهية
21	29. النائب فريج لـ"إردان": لستُ بهيماً كما تدعي ولكنك أنت راعي البهائم
21	30. النائب أبو عرار لـ"فريدمان": هذا التصرف هو خط أحمر فالمساجد ليست للمساومة

22	31. إذاعة الجيش الإسرائيلي: ليبرمان يعد خطة لـ"تحصين" مستوطنات الشمال من الصواريخ
22	32. اقتراح قانون يمنع تصوير جنود الجيش الإسرائيلي
23	33. مشروع قانون يلغي منح ننتياهو وليبرمان قرار شن حرب
23	34. قرار قضائي يلغي أوامر درعي بترحيل مدير مكتب "هيومن رايتس ووتش"
24	35. "إسرائيل" تحتج لدى هولندا على أغنية ساخرة من قمعها للفلسطينيين
24	36. جنرالات إسرائيليون: هكذا حوّلنا غزة إلى جزيرة يأس وفقر
	الأرض، الشعب:
25	37. استشهاد طفل فلسطيني متأثراً بجروحه شمال رام الله
26	38. الطيران الحربي الإسرائيلي يقصف أهدافاً في مدينة غزة وجباليا
26	39. للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يستنكر حديث السلطة عن عدم واقعية "العودة"
27	40. مفتي القدس: المسجد الأقصى إسلامي رغم أنف الكارهين
27	41. "مجموعة العمل": قضاء 3,758 فلسطينياً في الصراع السوري حتى أيار/ مايو 2018
28	42. مواجهات عنيفة في القدس بين الشبان المقدسيين وجنود الاحتلال
28	43. نادي الأسير: الاحتلال يعتدي على أسيرين خلال اعتقالهما
	مصر:
28	44. "العربي الجديد": مصر تتجه إلى إطلاق سراح أعضاء "حماس"
29	45. السيسي وملك الأردن يؤكدان دعمهما للحقوق الفلسطينية
30	46. صور ضخمة للسيسي في شوارع غزة مؤشّر إلى تحسن العلاقة بين مصر وحماس
31	47. الأزهر يستنكر عرض السفير الأمريكي في "إسرائيل" لصورة القدس دون الأقصى.. ويؤكد: دونه الأرواح
	لبنان:
31	48. بيروت: "التقدمي" يثني على منح العريضي الجنسية الفلسطينية
	عربي، إسلامي:
31	49. الجامعة العربية تلغي مذكرة تفاهم مع جواتيمالا وتوقف التعاون بعد نقل سفارتها للقدس
32	50. شمخاني للجزيرة: طهران ستواصل دعمها لحركتي حماس والجهاد
32	51. إندونيسيا تقرر إعفاء المنتجات الفلسطينية من الضرائب
32	52. مليون ليرة تركية تبرعات حملة "كن أملاً لفلسطين"
33	53. في ظل مجزرة العودة: وفد أدري يزور "إسرائيل" لتعزيز العلاقات
33	54. ناشط مغربي: الجمارك والمخابرات يعرفون من أين تأتي التمور الاسرائيلية
33	55. "هآرتس" تكشف عن طلب سعودي بتدخل "إسرائيل" في حرب اليمن ضدّ عبد الناصر
34	56. مدوّن جزائري يواجه الإعدام بتهمة "التخابر" مع "إسرائيل"

دولي:	
34	57. فريدمان: رفض "إسرائيل" لخطة ترامب مقبول لكن رفض الفلسطينيين لها غير مقبول ونحذرهم
35	58. الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية تصوت على قرار لصالح فلسطين
36	59. الأمم المتحدة: لم تكن طرفاً في اتفاق مخيم اليرموك
36	60. وزير الخارجية الأمريكي يبلغ الكونغرس بأنه ينظر بأمر إغلاق ممثلية فلسطين في واشنطن
37	61. السفارة الأمريكية توضح موقف فريدمان من صورة القدس
37	62. رئيس الحكومة الفرنسية يلغي زيارته لـ "إسرائيل"
38	63. ملادينوف: فلسطين تنضم إلى ثلاث منظمات تابعة للأمم المتحدة
38	64. مسؤول أمريكي: ندرس خفض تمويل وكالات أممية ودولية لضمها فلسطين
39	65. مبعوث بوليفيا في مجلس الأمن: نأمل تبني قرار "حماية الفلسطينيين"
39	66. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بالتحقيق بعدوانية شرطيتها في حيفا
39	67. وفد روسي يصل إلى غزة
40	68. برلمانيون أوروبيون يطالبون بموقف أوروبي حازم ضد "إسرائيل" بشأن المجزرة الأخيرة في غزة
40	69. طلاب أمريكيون يواجهون هيلي: أنت شريكة في المجازر الإسرائيلية ويداك ملطختان بالدماء
41	70. موقع "واللا" العبري يكشف العلاقة السرية بين حملة ترامب والاستخبارات العسكرية الإسرائيلية
42	71. موسيقار برازيلي يلغي حفله بتل أبيب وحركة المقاطعة تؤكد تأثير مذبحه غزة على قراره
حوارات ومقالات	
42	72. حالة عباس الصحية وأسئلة لم يجب عنها بعد... نبيل عمرو
44	73. حق العودة ومخيمات اللجوء الفلسطيني... شفيق ناظم الغبرا
47	74. الاحتلال الصهيوني وخطوطه الزائلة... بشارة مرهج
48	75. قراءة في الأزمة الأخيرة بين تركيا وإسرائيل... ماجد عزام
51	76. حان الوقت للتوصل إلى "تسوية سياسية" مع "حماس" في غزة... كوبي ميخائيل
55	كاريكاتير:

1. "القدس العربي": الإدارة الأمريكية شرعت في نقل "صفقة القرن" لجهات عربية وغربية

غزة . أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر سياسية مطلعة، أن القيادة الفلسطينية أبلغت أخيراً أن مندوبي الإدارة الأمريكية، المكلفين بمهمة العملية السلمية في الشرق الأوسط، أطلعوا عدداً من مسؤولي الدول العربية والغربية، على فحوى ما تعرف بـ «صفقة القرن»، استعداداً لطرحها

في المستقبل القريب، بعد أن جرى تنفيذ نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة، وهو ما دفع الرئاسة الفلسطينية للإعلان يوم أمس أن أي طرح من هذا القبيل سيكون مصيره الفشل، في ظل عدم قبوله فلسطينياً.

وحسب المصادر السياسية فإن معلومات مؤكدة، وصلت إلى القيادة الفلسطينية، تشير إلى بدء طرح مندوبي الإدارة الأمريكية الأفكار الخاصة بـ «صفقة القرن» على عدة أطراف عربية ودولية وغربية ذات صلة، وتكفل بإجراء هذه الاتصالات كل من صهر الرئيس دونالد ترامب وكبير مستشاريه جاريد كوشنر، ومبعوث واشنطن الخاص للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات. وأكدت أن الهدف من طرح الأفكار خاصة بعد تطبيق قرار نقل السفارة الأمريكية لمدينة القدس المحتلة، يوم 14 مايو/ أيار الحالي، هو إيصال هذه الأفكار إلى الجانب الفلسطيني، الذي قطع منذ خمسة أشهر اتصالاته مع الإدارة الأمريكية، ولم يعد يستقبل مندوبيها في رام الله. وأشارت المصادر إلى أن المقترحات التي تقدمها الإدارة الأمريكية، هي ذاتها التي سربت أخيراً، بعد أن روجت أنها ستدخل عليها تعديلات بسبب الرفض الفلسطيني لها.

القدس العربي، لندن، 2018/5/24

2. أبو ردينة: "صفقة القرن" ومحاولات إيجاد قيادات بديلة ستفشل

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن تكرار الحديث عن قرب قيام الولايات المتحدة الأمريكية بطرح ما يسمى "بصفقة القرن" لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، سيكون مصيرها الفشل، ما دامت لا تحظى بالقبول الفلسطيني، ولا تتوافق مع قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وأضاف، أن أي محاولات رامية للالتفاف على الموقف الفلسطيني الواضح والثابت، وعلى أسس الشرعية الدولية، سواء من خلال أطراف فلسطينية، أو نماذج مشبوهة فشلت في الساحة تحت شعار "قيادات محلية" اندثرت أمام صلابة الموقف الفلسطيني، وقدرته على المواجهة، أو من خلال أطراف إقليمية، لن تؤدي سوى إلى مزيد من التدهور والتوتر على صعيد المنطقة والعالم.

وشدد أبو ردينة على: أن التجارب أثبتت أن الخيارات الفلسطينية أصبحت فاعلة، ونجحت في محاصرة العقليات الاستعمارية، وبالتالي أصبح الشعب الفلسطيني وقرارات قيادته الوطنية هي الدرع الحافظ للأرض، والهوية، والمقدسات، والتاريخ الفلسطيني المتجذر في أعماق الأرض. وحذر أبو ردينة من الاستخفاف بقدرات شعبنا الفلسطيني، والأمة العربية، والاستمرار باللعب في النار، لأن

الطريق للسلام الدائم واضح، وهو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، واحترام الموقف الفلسطيني الذي له كلمة الفصل سواء بنعم أو لا مهما كان حجم التحديات أو المؤامرات. وختم تصريحه بالقول: إن صنع السلام لا يحتاج إلى صفقات، أو طرح أفكار، بل يحتاج لإرادة حقيقية مؤمنة بالسلام كطريق لإنهاء الصراع، والحل لكل الأزمات التي تعاني منها منطقتنا، والعالم يتمثل بإقامة السلام العادل، والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية التي هي البداية والنهاية لأي مشروع سلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/23

3. فلسطين تنضم إلى اتفاق حظر الأسلحة الكيماوية

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/23، نقلاً عن وكالة وفا، أن مسؤول ملف الأمم المتحدة في وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية عمر عوض الله قال، يوم الأربعاء 2018/5/23، إن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أعلنت انضمام فلسطين إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية. وأضاف أن الرئيس محمود عباس، وقع على اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية، إلى جانب انضمام فلسطين لمنظمة اليونيدو "منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية"، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، إلى جانب اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية خلال اجتماع القيادة في 2018/5/14.

وأضافت الحياة، لندن، 2018/5/23، نقلاً عن وكالة (أ.ف. ب.)، أن منظمة "حظر الأسلحة الكيماوية" أعلنت، يوم الأربعاء، أن فلسطين انضمت إلى اتفاق "حظر الأسلحة الكيماوية". وقالت المنظمة، في بيان لها، إن "دولة فلسطين قدمت وثائق الانضمام إلى الاتفاقية حول الأسلحة الكيماوية" وتصبح بذلك الدولة الـ 193 الموقعة، بحسب ما قال ناطق باسم المنظمة. وقالت المنظمة إن "انضمام فلسطين إلى المعاهدة سيصبح سارياً اعتباراً من 16 حزيران/ يونيو".

4. بحر يستنكر التصعيد الإسرائيلي واستهداف سفن كسر الحصار

غزة: استنكر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر القصف الإسرائيلي الذي استهدف سفن كسر الحصار في ميناء غزة، الليلة الماضية. وأكد بحر، خلال تفقده برفقة وفد برلماني نقاط المرابطين المنتشرة على المحافظة الشمالية، أن المقاومة الفلسطينية لن تمرر أي استهداف إسرائيلي على شعبنا، محذراً من التمادي في جرائمه وحصاره ضد قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2018/5/23

5. عريقات يطالب سويسرا باعتذار رسمي بشأن تصريحات وزير خارجيتها بشأن الأونروا

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الحكومة السويسرية بتقديم توضيحات رسمية حول تصريحات وزير خارجيتها ايجنازيو كاسيس، التي هاجم فيها استمرار عمل وكالة الأونروا، واتهاماته بأنها السبب في تأجيج النزاع في الشرق الأوسط، وأن حقّ عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شردوا منها قسراً هو "حلم وغير واقعي".

كما طالب عريقات، خلال رسالة احتجاج رسمية وجهها إلى وزير خارجية سويسرا، بتقديم اعتذار رسمي للشعب الفلسطيني، ومعتبراً أن سويسرا اتخذت موقفاً غير محايد، وأن تصريحات وزير خارجيتها تخدم رواية الاحتلال كما تخدم أهداف "إسرائيل" والإدارة الأمريكية في تصفية قضية اللاجئين. وأعرب عريقات في رسالته عن غضب الشعب الفلسطيني وقيادته من هذه التصريحات، واصفاً إياها بالإهانة المباشرة لشعبنا، مستغرباً أنها صدرت عن دولة تتغنى بالتزامها بقواعد القانون الدولي وقيم العدالة والحياد التي جعلت منها مقراً للمنظمات الدولية العديدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/23

6. حملة ضدّ عريقات على مواقع التواصل بعد تصريحاته عن قطع الرواتب غزة

غزة: لاقت تصريحات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، صائب عريقات، التي برر فيها عدم صرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، استهجاناً ونقداً شديدين. ووجّه ناشطون ومعارضون من موظفي السلطة وحركة فتح في القطاع، انتقادات لاذعة لعريقات الذي عزا عدم صرف الرواتب إلى "أسباب فنية واقتصادية".

وانتقد ناشطون عريقات ومسؤولي السلطة لمنحهم تصريحات إلى وسائل إعلام إسرائيلية في شكل دائم وعدم منح نظيرتها الفلسطينية، قائلين إن الأمر أصبح واضحاً ومكرراً لدرجة بات معها الفلسطينيون يتابعون وسائل الإعلام الإسرائيلي أكثر من متابعتهم الإعلام الفلسطيني، في حين أنها "تدس السم في العسل وتبث الإشاعات".

وكان عريقات قال لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن عدم صرف رواتب نحو 65 ألف موظف في القطاع "ناتج من خلل فني واقتصادي". وشكك ناشطون في ما قاله عريقات ويرده مسؤولون في السلطة والحكومة الفلسطينية منذ عام كامل من أن هناك أسباباً فنية وراء عدم الصرف أو أزمة مالية، وتساءلوا باستهزاء: "ألا يكفي عام كامل لمعالجة الخلل الفني؟"، فيما تساءل آخرون: "لماذا وقع الخلل الفني مع موظفي القطاع فقط وليس مع موظفي الضفة أيضاً؟". واضطر عريقات إلى إصدار "بيان توضيحي" أمس في شأن الحملة التي طاولته، قال فيه إنه تابع "باهتمام بالغ ما قيل

وما قُوتت عن رواتب الموظفين واستحقاقات قطاع غزة". وأشار إلى أنه قال للصحيفة إن "ما تخطط له أمريكا وإسرائيل يركز على استمرار فصل الضفة عن القطاع، ومحاولة التعامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها مسألة في حاجة إلى حلول اقتصادية، وهو ما نرفضه جملةً وتفصيلاً".

الحياة، لندن، 2018/5/24

7. الحكومة الفلسطينية تدين "التبجح العنصري" للسفير الأمريكي بخصوص صورة القدس

رام الله: دان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود التبجح العنصري المتهور الذي قام به سفير ترامب لدى تل أبيب ديفيد فريدمان، فيما يتصل بصورة مدينة القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك. وقال محمود: إن الصورة المزيفة لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك التي ظهر السفير الأمريكي المتطرف فريدمان وهو يتلقاها بسرور من متطرف مثله، تعبر بوضوح تام عن حقيقة التزوير الذي تستند إليه العقلية الاستعمارية العنصرية التي ينتمي إليها فريدمان، كما تعبر عن نهج العريضة الذي يحكم سلوك أمثال أولئك المتطرفين. ودعا محمود إلى بلورة رد عربي وإسلامي عاجل يبطل ويمنع مثل هذا العدوان الذي قام به السفير الأمريكي ضد أقدس مقدسات العرب والمسلمين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/23

8. الهباش: فريدمان "إرهابي ومستوطن"

رام الله - كفاح زبون: شنّ مسؤولون فلسطينيون هجوماً عنيفاً على السفير الأمريكي لدى إسرائيل "ديفيد فريدمان، بعدما ظهر مبتسماً وهو يتسلم صورة ضخمة للقدس تظهر "الهيكل المزعوم" قائماً على أنقاض المسجد الأقصى. ونعت محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، فريدمان، أمس "بالإرهابي والمستوطن"، ودعا إلى "رد عربي وإسلامي" ضد "تطاول فريدمان على العقيدة الإسلامية". وأضاف الهباش: "يجب ألا نقبل بأقل من اعتذار صريح منه شخصياً ومن الإدارة الأمريكية، إضافة إلى سحبه نهائياً، وإلغاء القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإغلاق المستوطنة الأمريكية التي جرى افتتاحها في القدس، وتسميتها سفارة زوراً وبهتاناً".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/24

9. منظمة التحرير: مخيم اليرموك فارغ تماما من اللاجئين الفلسطينيين

رام الله: قال مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير في سوريا أنور عبد الهادي، إن مخيم اليرموك حاليا فارغ تماما من اللاجئين الفلسطينيين. وأضاف في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم الاربعاء، إنه لا يمكن تقدير الأضرار التي لحقت بمخيم اليرموك نتيجة الدمار الكبير الذي حل به طيلة السنوات الماضية وان هناك اضرارا في ابنيته وبنيته التحتية، مؤكدا أنه هناك محاولات لإعادة إعمار المخيم وإصلاح شبكات المياه والكهرباء وإزالة الركام منه، وأن هناك نقاشات تجري مع الحكومة السورية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من أجل ذلك. وأكد عبد الهادي أنه الرئيس محمود عباس أصدر توجيهاته للعمل بشكل سريع للحفاظ على المخيمات الفلسطينية كافة في سوريا وخاصة مخيم اليرموك لأنه يشكل الرمزية الفلسطينية لحق العودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/23

10. تقرير: رامى الحمد الله... "أكلت يوم أكل... فياض"

رام الله - مي رضا: مباشرة بعد الانفجار الذي استهدف موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله في آذار/ مارس 2018 في قطاع غزة، تعرّض الرجل لسلسلة تسريبات صحافية تمسّ سمعته، وهي التسريبات التي تتهم أوساط فتحاوية تيار محمد دحلان، بإطلاقها ونشرها عبر مواقع إلكترونية، وقد مثّلت في الوقت نفسه محط اهتمامٍ لمواقع حماس، التي نقلتها أيضاً.

أبرز تلك الأخبار جاءت بعنوان "فضيحة جنسية للحمد الله في فندق مليونيوم في رام الله"، ورُبطت بقضية مقتل الشاب رائد الغروف (من أريحا). الخبر نشره في البداية صحفي إسرائيلي يدعى روني بن مناحيم، نقلاً عمّن وصفه بـ"مسؤول فلسطيني"، وقال فيه إن "قتل الشاب كان للتغطية على الفضيحة"، بعدما عمل على تصويرها، ثم عمّم الخبر موقع "أمد" المقرب من دحلان، وتناقلته بقية المواقع، لينفي أخيراً المكتب الإعلامي للحكومة في رام الله كل ما ذكر، قائلاً إنها أنباء تستهدف ضرب صورة رئيس الوزراء. وعملياً، لا تزال قضية مقتل الشاب غير معروفة الأسباب والمجريات، فيما تقول الجهات الرسمية إنها عملت على كشف الجناة، وذكرت اسم أحدهم، لكن دافعت عنه عائلته ببيان قالت فيه إن ابنها "تعرض لأبشع صور التعذيب والممارسات غير القانونية".

في مسار آخر أكثر أهمية، تداولت في الأسبوع الماضي الأوساط الفتحاوية أخباراً تتعلق بأن رئيس السلطة محمود عباس يتجه نحو تشكيل حكومة جديدة، وهو الأمر الذي لم يحدث بعد. وكان موقع "أمد" قد قال بداية الشهر الجاري، إن "أبرز الشخصيات المرشحة لرئاسة الحكومة هي عضو مركزية فتح ومسؤول التنسيق المدني (مع العدو)، حسين الشيخ، وأيضاً رئيس صندوق الاستثمار ومستشار عباس الاقتصادي

ورئيس مؤسسة عباس الخيرية، محمد مصطفى". الموقع نفسه نقل عن مصادر ترجيحها تسلّم الشيخ لرئاسة الحكومة بهدف "توصيل رسالة من عباس لإسرائيل بأنه ليست لديه نيات حقيقية لفك الارتباط أو قطع العلاقة"، كذلك قالت تلك المصادر إن إزاحة الحمد الله هي "نتيجة تقارير أمنية وتنظيمية تؤكد أنه بات يتصرف كخليفة (عباس)، ويعمل على خلق ولايات خاصة به بعيداً عن الرئيس".

بمراجعة أوساط فتحاوية كثيرة، قالت لـ"الأخبار" إن المشكلة الأساسية التي تواجه الحمد الله هي التي كانت تواجه خلفه سلام فياض، وتحديداً الرفض الفتحاوي له، خاصة في أوساط "اللجنة المركزية" للحركة، التي ترشح أيضاً اسم محمد اشتية لرئاسة الوزراء وصيفاً للشيخ. أياً يكن، تضيف المصادر، فلا تزال التوازنات التي تحكم استمرار الحمد الله في منصبه قائمة، بالرغم من التخوفات من الدعم الدولي الذي يحشده، إضافة إلى الصورة الإسرائيلية الإيجابية عنه. وأمس، قال مراسل الشؤون العربية للقناة 11 الإسرائيلية، جال بيرغر، إن "ضغوطات فتحاوية كبيرة على أبو مازن تجرى لإقالة الحمد الله"، وإنه "كان من المقرر أن يتم ذلك الأحد وتم تأجيله بسبب صحة عباس". وأضاف أن الأوروبيين لا يعارضون هذه الخطوة، كما سبق مع فياض، بسبب "مساهمة الحمد الله في تجفيف (الرواتب والأموال عن) غزة".

رجل "السلام الاقتصادي"!

حرص رامي الحمد الله في السنتين الأخيرتين على أن يتصدر المشهد في العلاقة الاقتصادية مع العدو، فقد سجّل عدة لقاءات مع وزير المالية، موشيه كحلون، وشخصيات إسرائيلية أخرى، وذلك حتى في المدة التي أعلن فيها أبو مازن قطع الاتصالات مع العدو ومع الولايات المتحدة احتجاجاً على القرار الأمريكي بشأن القدس المحتلة. ورغم أن الإعلام العبري بدأ الحديث عن "السلام الاقتصادي" و"التسهيلات" بالتزامن مع لقاء الحمد الله الأول الذي عُقد في بداية حزيران الماضي، نفى المتحدث باسم "التوافق"، إبراهيم المحمود، الصبغة الاقتصادية عن مضمون اللقاءات، وأكد آنذاك أن اللقاء تضمن "تأكيد موقف القيادة بوجوب الحل السياسي لأنه يشكل جوهر أي عملية، ولا حل اقتصادياً كما تروج له بعض الأطراف الإسرائيلية". مع ذلك، ناقض المتحدث باسم الحكومة نفسه، وأكد في بقية التصريح أن اللقاءات شهدت عدة اتفاقات تتضمن فتح "معبر الكرامة" بين الأردن وفلسطين على مدار الساعة منذ بداية العام الجاري، وأيضاً "تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة، وتوسيع صلاحيات السلطة الوطنية في الأراضي المصنفة (ج)". بعد ذلك، كشف المحمود عن اتفاق مع كحلون على "إقامة منطقة صناعية في ترقوميا في محافظة الخليل، تضم منطقة تخليص جمركي ومخازن للبتروول والغاز".

والملاحظ منذ ذلك الوقت (2016) حتى الأسابيع الأخيرة أن الحمد الله يخوض مباحثات "السلام الاقتصادي" شخصياً بنفسه، وذلك للمرة الأولى منذ تسلّمه منصبه عام 2014، إذ من المعتاد أن يلتقي الوزراء الإسرائيليون غالباً حسين الشيخ، أو مسؤول "لجنة التواصل"، محمود المدني.

تركز التسريبات الفتاوية الداخلية على استبداله بالشيخ أو اشتية

تُشبه المرحلة الحالية لرئاسة رامي الحمد الله حكومة "التوافق الوطني" الظروف التي سادت مناطق السلطة الفلسطينية بين عامي 2007 و 2013، حينما تولّى سلام فياض رئاسة حكومة "الطوارئ" في الضفة المحتلة عقب الانقسام الداخلي وسيطرة حركة "حماس" على قطاع غزة. الشبه بين الرجلين والمرحلتين يعود إلى كونهما قادمين من خلفيات غير عسكرية أو حتى سياسية، فالحمد الله أكاديمي فلسطيني كان يتّأسس جامعة "النجاح" عندما شكّل حكومة خلفاً لفياض المستقيل (أو المقال ضمناً) عام 2013، وفي 2014، توافقت "فتح" و"حماس" على الحمد الله رئيساً لحكومة "الوحدة الوطنية" أو حكومة "التوافق الوطني" تنفيذاً لبنود اتفاق المصالحة الذي وُقّع في مخيم الشاطئ نهاية أيار 2014، واللافت أن الرجل لا يزال يحتفظ بمنصبه في الجامعة، رافضاً التخلي عنه، بل اشترط ذلك لقبول رئاسة الحكومة، وهو ما يشير إلى إحساسه بإمكانية تكرار سيناريو فياض، وضمانه لذلك "خط رجعة".

أيضاً ثمة قواسم مشتركة أخرى بين الاثنين، فكلاهما لا يتمتع بشعبية "جارفة" في الوسط الفلسطيني، وحتى الفتاوي، وإن كان للحمد الله رصيد أفضل مقارنةً بفياض، خاصة أنه يمتلك "ماكينة إعلامية" تتبع له في جامعة "النجاح" التي لها وسائل إعلام قوية داخل الضفة، فضلاً عن أن مزاولته بين منصبتين تجعل هذه الماكينة تسلّط الأضواء عليه دائماً، كذلك إن احتكاكه بالحركة الطلابية خلال رئاسته للجامعة منحه شعبية أقوى. أما فياض، فكان يركز على النخب السياسية والاقتصادية الأجنبية والإقليمية، ولم يعرفه الشعب الفلسطيني إلا بعد توليه رئاسة الوزراء، بل استفهم كثيرون خلال الانتخابات التشريعية (2006) عن اسمه في قائمة "الطريق الثالث" التي شكّلها مع حنان عشراوي.

أما نقطة التمايز لفياض، فكانت في نسبة الدعم الدولي، إذ مُنح دعماً أمريكياً وإسرائيلياً قوياً وغير مسبوق أتاح له ممارسة نفوذ وصلاحيات تجاوزت مسؤوليات رئاسته الحكومة. لكن الحمد الله خلال تكليفه تشكيل الحكومة، تلقى ترحيباً أمريكياً عبر وزير الخارجية الأسبق جون كيري، فيما علّقت الصحافة الإسرائيلية بالقول إن اختياره "مريح، وهو رجل جيد" ("هآرتس")، وإنه "يملك شخصية براغماتية، وهو من النخبة الفلسطينية المقبولة عند الغرب" ("يديعوت أحرونوت").

في النتيجة، انتهت مرحلة فياض القادم من البنك الدولي بإغراق السلطة والشعب في الديون والقروض، بحجج مكافحة الفساد وبناء مؤسسات الدولة. وعندما غضبت منه "فتح"، أقالته بإخراج

مظاهرات حاشدة ضده، وهاجمته الجماهير بشراسة احتجاجاً على الأوضاع المعيشية، الأمر الذي اضطره إلى تقديم استقالته إلى رئيس السلطة محمود عباس الذي وافق عليها فوراً. الحمد لله، وإن كان يتمتع بقليلٍ من الشعبية في صفوف "فتح"، فإن الحركة تنقسم إلى تياراتٍ بشأنه. لكن المؤكد أن شعبية الرجل الحقيقية تتركز في مسقط رأسه في بلدة عنبتا، لكن حتى مدينته، طولكرم، تنتشر فيها تياراتٍ ضده. وهذا الرفض، يعود وفق معارضيه، إلى "كونه لم يضحّ بمقدار ما ضحى آخرون في فتح وأهمّلت تضحياتهم"، ويتهمونه أيضاً بـ"توظيف أعداد كبيرة من أقاربه في الوزارات الحكومية المختلفة". بناءً على ذلك، تبقى السيناريوهات المرسومة لمستقبل الرجل بين ثلاثة مسارات: إما أن يقود "السلام الاقتصادي" بعد عباس، أو أن يُقبله أبو مازن قبل رحيله، أو أن يمثّل الفلسطينيين بأي صيغةٍ جديدة ليست سياسية". ويبدو تحت الضغط الكبير من "فتح" أن احتمال عودته إلى جامعة "النجاح" هو الأعلى، بعد أن يكرر ما فعله فياض بتقديم استقالته بنفسه، علماً أنه سبق أن استقال في مراحل أخرى ولم يقبلها رئيس السلطة.

الأخبار، بيروت، 2018/5/24

11. مشعل: "صفقة القرن" ستفشل تحت أقدام المجاهدين

إسطنبول - صهيب قلالوة: قال خالد مشعل، الرئيس السابق، للمكتب السياسي لحركة حماس، إن "صفقة القرن" سوف نفشلها تحت "أقدام المجاهدين"، على الرغم من الأزمات المحيطة بمنطقتنا، والظروف التي تمر بها أمتنا. جاء ذلك في تصريحات للصحفيين، عقب كلمة له خلال إفطار نظمه بلدية "سلطان غازي" بإسطنبول، بمشاركة أكثر من ألف مواطن تركي، والمئات من أبناء الجالية العربية، وبحضور رئيس البلدية "جاهد التوناوي".

وطالب مشعل، خلال المؤتمر، بـ"ترجمة قرارات القمة الإسلامية على أرض الواقع، ومعاينة كل من يتجرأ على نقل سفارته إلى مدينة القدس". وأكد أن "الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن أرضه، وطالما هنالك إجماع فلسطيني على إفشال صفقة القرن، فسوف نفشلها".

وشكر تركيا وشعبها ورئيسها رجب طيب أردوغان، على دعم القضية الفلسطينية، قائلاً للأتراك: "عليكم ألا تكثرثوا بالحاسدين، وأنتم لم تبخلوا على فلسطين". وأضاف أن "شهداء مرمرة ما زالوا في ذاكرة شعبنا، ومواقف الرئيس أردوغان يقيّمها شعبنا، واصلوا الطريق ولا تكثرثوا بالمزيد".

وأضاف أن "إسرائيل ما زالت تبحث عن الطمأنينة من البيت الأبيض، وسنهزم الاحتلال الصهيوني الهش، بالحجر والبنديقية وعمليات المقاومة، وبالمسيرات الشعبية والطائرات الورقية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/24

12. "إسرائيل" تدرس هدنة طويلة الأجل مع حماس بناءً على مقترحات مصرية وقطرية

تل اببيب - (د ب ا): تبحث إسرائيل، بناءً على مقترحات مصرية وقطرية، الموافقة على وقف طويل الأمد للعمليات الحربية مع حماس بعد رفضها العرض لأسابيع ، وفقا لما ذكرته القناة العاشرة التلفزيونية الإسرائيلية، الأربعاء. وقال مسؤولون دبلوماسيون للقناة التلفزيونية إن إسرائيل تخلت عن مطلبها بأن تقوم حماس، التي تحكم قطاع غزة، بنزع سلاحها وأن تحل السلطة الفلسطينية محلها في حكم الجيب الساحلي.

وترددت تقارير أن المسؤولين الإسرائيليين أدركوا أنه مع تدهور صحة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فإن احتمال أن تستعيد حكومته في رام الله سيطرتها على غزة ضئيل. وقال التقرير، الذي أوردته صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، إن مسؤولين مصريين وقطريين قدموا مقترحاتهم للتوصل إلى اتفاق من شأنه أن يجعل إسرائيل تخفف بشكل كبير من حصارها لغزة في مقابل التوقف التام لإطلاق الصواريخ وحفر الأنفاق عبر الحدود لتنفيذ هجمات في الأراضي الإسرائيلية، كما سيتعين على حماس الموافقة على عدم استخدام المواد المسموح بدخولها إلى غزة في ظل تخفيف القيود لدعم جهازها العسكري. وقال التقرير إن المصريين سيخففون القيود المفروضة على معبر رفح الحدودي مع غزة، كجزء من الصفقة التي ترددت تقارير بشأنها.

وقال مسؤول رفيع في البيت الأبيض للقناة العاشرة إن حماس، التي تسعى إلى تدمير إسرائيل، تمثل "تحدياً". ونقل عن المسؤول قوله "لا يوجد لدى أي من شركائنا خطة من الواضح أنها ستنجح، لكننا نحاول"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تضغط على دول الشرق الأوسط كي تعلن علناً أن حماس مسؤولة عن التصعيد في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/24

13. فلسطينيون يقتحمون موقعاً إسرائيلياً شرق البريج للمرة الثانية على التوالي خلال 24 ساعة

غزة: تمكن شبان فلسطينيون، الأربعاء، من اقتحام موقع عسكري إسرائيلي شرق قطاع غزة، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال 24 ساعة.

وقال مراسلنا: إن 4 شبان فلسطينيين كرروا اقتحامهم موقعاً يتبع للجيش الإسرائيلي شرق مخيم البريج (شرق القطاع)، قبل انسحابهم منه "بأمان وسهولة".
وأوضح مراسلنا -نقلاً عن مصادر محلية فلسطينية- أن الشبان كانوا قد تمكنوا من اقتحام الموقع الإسرائيلي، وحرقوا غرف الجنود، لكن أثناء مغادرتهم تبين أن أحد الشبان عاد دون "جاكيته".

وقال: بعد التشاور بينهم قرر الشبان الرجوع للمنطقة داخل السياج والبحث عن الجاكيت، وبالفعل وجدوها، وعادوا بها إلى داخل مخيم العودة شرق مخيم البريج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/23

14. حماس: السفير الأمريكي لدى الاحتلال مشارك في التحريض على هدم الأقصى

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن ابتهاج السفير الأمريكي لدى الاحتلال ديفيد فريدمان بتسلم مخطط لمدينة القدس من متطرفين صهاينة يظهر فيه ما يسمى بالهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك يعد سلوكاً عنصرياً خطيراً. وأكد برهوم في تصريح صحفي اليوم الأربعاء أن سلوك السفير الأمريكي يعكس خطورة الشراكة الأمريكية مع الاحتلال الإسرائيلي في الاعتداء والحرب الدينية على مقدسات الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية جمعاء. وعد برهوم سلوك السفير الأمريكي تحريضاً جريئاً على هدم المسجد الأقصى وتدميره وقال إنه يستوجب مواقف وخطوات عربية إسلامية جادة لحماية المسجد الأقصى وتعزيز صمود أهلنا في القدس، والعمل على اعتماد استراتيجية فاعلة وقوية في مواجهة جميع المخططات الأمريكية والإسرائيلية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/23

15. حماس: تصعيد الاحتلال المتكرر محاولة فاشلة لتقويض مسيرات العودة

غزة: أكدت حركة حماس أن تصعيد الاحتلال الإسرائيلي المتكرر على قطاع غزة، محاولة فشل جديدة لقطع الطريق على فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار. وقال المتحدث باسم "حماس" عبد اللطيف القانوع في تصريح مقتضب يوم الأربعاء، إن "استمرار العدوان على شعبنا سيدفعه إلى مواصلة تظاهراته الشعبية بكل اقتدار وقوة وبشتى الوسائل والأدوات حتى تحقيق أهدافها". وشدد القانوع على أن "الاحتلال لن ينجح في تقويض صمود شعبنا وإرادته"

فلسطين أون لاين، 2018/5/23

16. "الجهاد": الاحتلال يسعى لتحويل المواجهة الشعبية إلى عسكرية

غزة: أكد مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي داود شهاب، الأربعاء، أن الاحتلال يسعى من خلال عدوانه بقصف مواقع في قطاع غزة لتحويل المواجهة الحالية معه إلى مواجهة عسكرية؛ وذلك للهروب من المأزق الذي فرضته مسيرات العودة.

وقال شهاب في تصريح مقتضب تعقيباً على الغارات الإسرائيلية فجر اليوم: إن الاحتلال "مأزوم وفاشل وعاجز أمام قوة صوت الحقيقة الذي يعلو على إرهاب الاحتلال وفاشيته". وشدد على أن المقاومة الفلسطينية مستعدة لخوض مواجهة عسكرية، ومستعدة لإعادة تذكير نتنياهو وزمرته المجرمة بقصف تل أبيب. وتابع "نحن نمتلك القدرة على ذلك، وليس لدينا ما نخسره، وعندها لن يكون من حق أحد أن يحملنا مسؤولية التصعيد، ولن يكون بمقدور نتنياهو استمرار الخداع والتضليل كما اعتاد على ذلك في تبرير فشله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/23

17. "الشعبية": تحذر من استمرار العقوبات على غزة وتهدد بالنزول للشارع

غزة: جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تحذيرها من مواصلة السلطة فرض عقوباتها "الإجرامية" على القطاع وتداعياتها الخطيرة على أهلنا وعلى مجمل العلاقات الوطنية. وقالت الجبهة في بيان لها: "لا يجوز للرئيس وقيادة السلطة ممارسة التمييز بحق أبناء الشعب الواحد، فأهالي القطاع ليسوا متسولين بل هم خزان الثورة ورافعة للمشروع الوطني". وعدت أن التصريحات الصادرة عن قيادات السلطة حول العقوبات وخلق الذرائع والتبريرات هي تضليل وكذب مكشوف لشعبنا، "وتمثل استهتاراً بعذابات المواطنين بفعل الحصار والانقسام والأوضاع المعيشية والمجازر الصهيونية". وأكدت أن الاستمرار في فرض العقوبات على القطاع يُشكّل دفعا مسبقا لتطبيق صفقة القرن، ومحاولات تصفية قضيتنا بدفع غزة نحو الانفصال كخطوة أولية. وأكدت الجبهة على أنها تجري اتصالات مع القوى السياسية والمجتمعية في غزة والضفة من أجل اتخاذ الإجراءات والتدابير كافة بما فيها النزول للشارع لتشكيل حالة ضاغطة على السلطة من أجل التراجع عن سياساتها الإجرامية المتواصلة بحق القطاع. وأضافت: "إن الأوان لضغط شعبي ووطني لحسم هذه القضية التي شكّلت جرحاً غائراً في خاصرة قضيتنا الوطنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/23

18. مزهر: مسيرات العودة مستمرة وواهم من يحاول الالتفاف عليها

غزة: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤول فرعها في غزة، جميل مزهر، أن مسيرات العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها، وهي غير قابلة للمساومة ولا الالتفاف عليها. وقال مزهر خلال كلمة له في حفل إفطار أقامته الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار للشباب الثائر، يوم الأربعاء: "إن من يعتقد أنه يمكن الالتفاف على مسيرات العودة فهو واهم؛ فدماء

الشهداء والجرحى وآهات المعذبين من أبناء شعبنا ستتصدى لكل الواهمين الذين يعتقدون أنهم بالإمكان الانقضاء على مسيرات العودة، فلا مساومة على الحقوق والثابت بتقديم حلول إنسانية أو إغاثية، ولا يمكن على الإطلاق اختزال قضية شعبنا في البعد الإنساني أو الإغاثي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/23

19. "الديمقراطية" تدعو السلطة لخطوات عملية ضد أي دولة تنقل سفارتها للقدس

غزة: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إعلان الحكومة الرومانية نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، داعية السلطة لخطوات عملية ملموسة في مواجهة ذلك.

وحذرت الجبهة في بيان صحفي من أية إجراءات من شأنها تغيير الصفة القانونية والسياسية لمدينة القدس المحتلة، داعية إلى تطبيق قرارات قمة إسطنبول، باتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية تجاه الدول التي اعترفت بالقدس عاصمة لـ(إسرائيل) أو نقلت سفارتها إليها. كما دعت الديمقراطية، جامعة الدول العربية لتطبيق قرارات قمة الظهران التي أكدت على مركزية القضية الفلسطينية، وقطع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الدول التي تنقل سفارتها إلى القدس. وختمت بدعوة السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والإدانة والانتقال نحو خطوات عملية ضد الدول التي شاركت في احتفال افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس أو التي تقدم على نقل سفارتها إليها.

فلسطين أون لاين، 2018/5/23

20. البطش: غزة لن تسمح بسرقة القدس وستستمر حتى تفشل صفقة القرن

غزة: قال خالد البطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: إن مسيرات العودة في غزة لن تسمح بسرقة القدس، وستظل في الواجهة حتى تفشل "صفقة القرن". جاء ذلك في كلمة للقيادي البطش، اليوم الأربعاء، في مخيمات العودة شرق غزة بحضور الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار وقادة الفصائل الفلسطينية. وأردف البطش "هناك مؤامرات مستمرة تحاك من أجل تمرير ما يسمى بصفقة القرن"، مبيّنًا أن "ملاحمها بدأت بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتجلت وقاحتها في الصورة التي رفعها ديفيد فيردمان سفير ترامب في تل أبيب وهو يسرق الأقصى منا نهارًا جهازًا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/23

21. قبحا: من العار على السلطة أن تعتقل رموز الشعب الفلسطيني وكوادره

رام الله: أدان الوزير السابق والقيادي في حركة حماس، وصفي قبحا بشدة استمرار الأجهزة الأمنية الفلسطينية بملاحقة واستدعاء واعتقال أبناء حماس وقياداتها ورموزها الوطنية والاعتبارية، والتي طالت مؤخرا عناصر من الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت بعد مشاركتهم بأدوار في مسرحية ناقدة للوضع السائد في الضفة الغربية ومواقف السلطة خلال الدعاية الانتخابية في انتخابات جامعة بيرزيت الأخيرة. وأردف "إنه من العار على السلطة أن تلاحق وتستدعي وتعتقل رموز وكوادره الشعب الفلسطيني وأسراه المحررين، خاصة في ظل مواصلة سلطات الاحتلال حملات الاعتقال اليومية في الضفة الغربية في إطار تكامل الأدوار وسياسة الباب الدوار، فهذه الممارسات والإجراءات مهزلة وطنية ولا يمكن لها أن تخدم القضية الفلسطينية، بل تؤسس لأجواء غير صحية على الصعيد الوطني، وتزيد من منسوب الاحتقان في الشارع الفلسطيني المتوتر أصلاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/23

22. نتنياهو: "إسرائيل" لن تسمح لإيران بتعزيز تواجدها بسورية وبناء قوتها النووية

القدس - سعيد عموري: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء، إن بلاده "لن تسمح لإيران بتعزيز تواجدها في سوريا واستمرارها في بناء قوتها النووية".
جاء ذلك بكلمة له في مؤتمر يعقده سلاح الجو الإسرائيلي، خلال الفترة من 22 - 24 مايو/ أيار الجاري، في هرتسليا قرب تل أبيب (شمال)، لمشاركة خبراته العسكرية، بحضور 20 من قادة سلاح الجو من دول العالم بينها الولايات المتحدة.
وأضاف نتنياهو: "تضطلع القوات الجوية الإسرائيلية بدور حاسم في تنفيذ هذه السياسة، وقد فعلت ذلك باستمرار وفعالية في هذه الفترة وطوال السنوات الماضية".
وفي السياق نفسه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، إنه يأمل أن "تكون طهران قد فهمت الرسالة الأميركية الأخيرة جيدا"، في إشارة لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران.
وأعرب عن تقديره العالي لما وصفها بـ "القيادة القوية" للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في المنطقة، وكذلك للخطة التي وضعها وزير خارجيته مايك بومبيو، المكونة من 12 بندا لعرقلة برنامج إيران النووي.
وتابع نتنياهو: "الكثير في الشرق الأوسط يشاطرونني التقييم الذي أبديته في هذه اللحظة، فهو ليس مجرد موقف إسرائيلي".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2018/5/23

23. ليبرمان: السلطة الفلسطينية تحاول عبر تحركاتها قلب الساحة الدولية

رام الله - ترجمة: قال أفيغدور ليبرمان وزير الدفاع الإسرائيلي، يوم الأربعاء ان رفع السلطة الفلسطينية لقضايا أمام محكمة الجنايات الدولية وسعيها للانضمام لمنظمات دولية، يهدف إلى خلق مزيد من التوتر السياسي والأمني، مشيراً إلى أن إسرائيل "تأخذ على محمل الجد تلك التحركات". واتهم ليبرمان في تصريحات أدلى بها خلال زيارته لمقر قيادة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية السلطة الفلسطينية بـ "محاولة قلب الساحة الدولية من خلال تحركاتها"، داعياً إياها لمحاولة مواصلة تحسين الواقع الحياتي "للسكان بالضفة". واعتبر رحيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس من منصبه، وما سيليه من أحداث شأن فلسطيني داخلي، "لكنه استدرك قائلاً بان "إسرائيل تتابع عن كثب ما يجري ولكنها ترى الأمر شأنًا داخلياً لن تتدخل به". وادعى أن هناك تحسناً اقتصادياً في الضفة يزداد من شهر إلى آخر ومن عام إلى آخر، مع زيادة في الواردات والصادرات مقارنةً بقطاع غزة الذي قال إنه على السكان أن يسألوا أنفسهم لماذا هذا التدهور في حياتهم. مضيفاً "السبب في ذلك قيادة حماس".

القدس، القدس، 2018/5/23

24. ليبرمان: مشروع حماس العسكري "فاشل"

رام الله - ترجمة خاصة: قال وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، في تغريدة على تويتر يوم الأربعاء، إنّ الجيش سيعمل لمنع محاولات مهاجمة إسرائيل، بجدار حديدي وبقوة الجيش. وأضاف "من الأفضل لقيادة حماس أن تفهم أن مشروعها العسكري فاشل، وأنّ عليها أن تستثمر الموارد في تحسين حياة سكان غزة".

القدس، القدس، 2018/5/23

25. كاتس: الولايات المتحدة قد تعترف قريباً بسيادة "إسرائيل" على الجولان

القدس - حسن عمار: وصف وزير المخابرات إسرائيل كاتس في مقابلة مع رويترز، الإقرار بسيطرة إسرائيل على الجولان والقائمة منذ 51 عاماً باعتباره الاقتراح الذي "يتصدر جدول الأعمال" حالياً في المحادثات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة.

ووصف كاتس، عضو مجلس الوزراء الأمني المصغر بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو، المقترح الخاص بالجولان بأنه جزء محتمل من نهج لإدارة دونالد ترامب يقوم على مواجهة ما ينظر إليه على أنه توسع إقليمي وعدوان من جانب إيران العدو اللدود لإسرائيل.

وقال "هذا هو الوقت المثالي للإقدام على مثل هذه الخطوة. الرد الأشد إيلا ما الذي يمكن توجيهه للإيرانيين هو الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان - ببيان أمريكي، إعلان رئاسي، منصوص عليه (في القانون)".

وأضاف أن الرسالة إلى طهران ستكون "أنتم تريدون تدمير (إسرائيل حليفة الولايات المتحدة)، وإثارة هجمات (ضدها)؟ فانظروا، لقد حدث العكس تماما".

وذكر الوزير الإسرائيلي أن المسألة، التي طرحها نتنياهو في أول اجتماع له في البيت الأبيض مع ترامب في فبراير شباط 2017، قيد النقاش حاليا على مستويات متعددة داخل الإدارة والكونجرس في الولايات المتحدة. وأضاف "أعتقد أن هناك فرصة عظيمة مواتية واحتمالا كبيرا لحدوث هذا".

وردا على سؤال عما إذا كان مثل هذا القرار قد يتخذ هذا العام قال "نعم، في بضعة أشهر قد تزيد أو تنقص قليلا".

وأشار كاتس أيضا إلى أن الخطوة الأمريكية بشأن الجولان يمكن أيضا أن تدفع الفلسطينيين لاستئناف محادثات السلام. وتجنب الفلسطينيون إدارة ترامب منذ أن أعلنت في ديسمبر كانون الأول أنها ستنتقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

وقال "عليهم أن يسارعوا ويجلسوا مع إسرائيل، لأنه حيثما تقول إسرائيل إنها عازمة على أن تكون فسوف تكون ولن تتراجع، والتاريخ في صالحنا".

وكالة رويترز للأخبار، 2018/5/23

26. شتاينتس للاتحاد الأوروبي: اذهبوا لألف ألف جحيم

وكالات: رفض وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس طلب الاتحاد الأوروبي التحقيق باعتداء الشرطة الإسرائيلية على مواطنين عرب في مدينة حيفا بينهم ناشط حقوقي، ونقلت صحيفة هآرتس عن شتاينتس قوله اليوم ردا على الطلب الأوروبي "بإمكان الاتحاد الأوروبي أن يذهب إلى ألف ألف جحيم". وأضاف وزير الطاقة الإسرائيلي في تصريحات إذاعية أن الاتحاد الأوروبي "يتزلف الآن لإيران وسيساعدنا ضد العقوبات الأميركية"، مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي "لا يمثل الدول الأوروبية. إنه منظمة لا يقودها أحد وإنما تعيش من أجل نفسها. الاتحاد الأوروبي أقل ودية من الدول الأوروبية التي تشكله".

وكان الاتحاد الأوروبي قد دعا أمس الحكومة الإسرائيلية إلى إجراء تحقيق سريع في الظروف المحيطة بالأحداث التي جرت الأسبوع الماضي في مدينة حيفا، والتي يبدو أنها أسفرت عن كسر ساق جعفر فرح مدير منظمة "مساواة" المعنية بالدفاع عن حقوق المواطنين العرب في إسرائيل على يد ضابط إسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/23

27. شكيد تبلور خطة لجباية الديون المستحقة لإسرائيليين من فلسطينيين

تل أبيب: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الأربعاء، أن وزيرة القضاء إيليت شكيد بدأت في بلورة خطة بهدف جباية الديون المستحقة لصالح إسرائيليين من مدنيين فلسطينيين. وبحسب الصحيفة، فإن شكيد اقترحت على السلطة الفلسطينية التعاون معها في تطبيق خطتها لجباية الديون من فلسطينيين في الضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة، إلى أن شكيد بالتعاون مع وزير الدفاع أفغدور لبيرمان بادرا باتخاذ قرار يقضي بمنع فلسطينيين من الضفة لم يسددوا ديونهم المستحقة خلال 30 يوما من التداين من دخول إسرائيل حتى تسديد تلك المبالغ. وفتت الصحيفة إلى أن هذا القرار سيبدأ تنفيذه نهاية الشهر المقبل. مشيرةً إلى أن الوزيرة شكيد تخطط لوضع طريقة يتم إخطار المدين فيها بالاستحقاقات عليه والعقوبات التي ستفرض عليه. ووفقا للصحيفة، فإن سلطة الضرائب الإسرائيلية طلبت من شكيد تطبيق خطتها على الفلسطينيين المدينين لها والتي تصل مجمل ديونهم إلى مليار و 500 مليون شيكل.

القدس، القدس، 2018/5/23

28. النائب عايدة سليمان: سرطان العنصرية يتفشى في إسرائيل بقيادة حكومة التحريض والكراهية

الناصرة: قالت عضو الكنيست عن القائمة المشتركة عايدة - توما سليمان إن سرطان العنصرية يتفشى في إسرائيل بقيادة حكومة التحريض والكراهية. وبعد الاعتداء الوحشي على المتظاهرين العرب في حيفا قبل أيام، تعرض سائق حافلة عربي من كفر قاسم للضرب في تل أبيب، فيما تم إلحاق الضرر بسيارات لمواطنين عرب في مدينة بئر السبع. وتؤكد توما سليمان أن الاعتداءات على العرب في الشوارع تبدأ بالتحريض الدموي من قبل رئيس حكومة الاحتلال ووزرائه على فلسطينيي الداخل ومنحهم الضوء الأخضر لمهاجمتهم. منوهة أن هذه الممارسات التي باتت مشهدة شبه يومي في الحيز العام هي بمثابة سرطان يتفشى لدى الإسرائيليين وتتحمل مسؤوليته كاملاً

حكومة بنيامين نتنياهو. وحين ينزع وزراء الحكومة وأعضاء البرلمان الاسرائيلي الشرعية عن النواب العرب، ويشيطونهم، فإن هذا يفتح الطريق أمام اعمال العنف ضد جميع المواطنين العرب. وتابعت «رغم توجهاتي المتكررة للمستشار القضائي للحكومة بفتح تحقيق ضد منتخبي جمهور لتصريحاتهم التحريضية، لم أتلق حتى الساعة أي رد». وحذرت توما سليمان من أن هذا التحريض الأرعن سوف يجلب الخراب على الجميع.

القدس العربي، لندن، 2018/5/24

29. النائب فريج لـ"إردان": لستُ بهيماً كما تدعي ولكنك أنت راعي البهائم

الناصرة: طالب النائب عيساوي فريج (ميرتس) في الكنيست، بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في ملابس مظاهرات حيفا، واستهل حديثه بنقل ما نُسب لعناصر من الشرطة الإسرائيلية ممن توعدوا المتظاهرين العرب احتجاجاً على مذبحه غزة. وهاجم وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان النائب العربي واصفا إياه بـ «البهيمي» فرد عليه فريج بالمثل «لستُ بهيماً كما تدعي ولكنك أنت راعي البهائم. أنت كاذب، انظر لنفسك بالمرآة... انزلت الى أسفل الدرك، فمك مشوه»، وتسبب ذلك بحالة من الفوضى والضجة في الكنيست.

القدس العربي، لندن، 2018/5/24

30. النائب أبو عرار لـ"فريدمان": هذا التصرف هو خط أحمر فالمساجد ليست للمساومة

رام الله - كفاح زبون: هاجم نواب الكنيست العرب السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، بعدما ظهر مبتسماً وهو يتسلم صورة ضخمة للقدس تظهر «الهيكل المزعوم» قائماً على أنقاض المسجد الأقصى.

وتساءل عضو الكنيست عن القائمة المشتركة أحمد الطيبي: «هل هذا المجنون يريد إحلال السلام؟».

وقال النائب في الكنيست الإسرائيلي طلب أبو عرار، إن «هذا التصرف هو خط أحمر، فالمساجد ليست للمساومة، وعلى الدول العربية التحرك في سبيل أن تأخذ المدينة المقدسة حماية دولية لها من التهويد».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/24

31. إذاعة الجيش الإسرائيلي: ليبرمان يعد خطة لـ"تحصين" مستوطنات الشمال من الصواريخ

تل أبيب: كشف النقيب، يوم الأربعاء، عن أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليبرمان يعد خطة لتحصين مستوطنات الجبهة الشمالية من أي تهديد صاروخي من لبنان أو سوريا. وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن الخطة التي يعكف عليها ليبرمان وأطلق عليها اسم "درع الشمال"، ستكلف مبلغ 5 مليارات شيكل على مدار خمسة أعوام ولا يوجد لها تمويل. وأشارت الإذاعة إلى أن هناك توجهًا لتوفير التمويل من جهات خارجية. وقالت إنه سيتم طرح هذه الخطة على المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" في يونيو/حزيران المقبل. وبينت أن الخطة ستشمل إعادة تأهيل الملاجئ وبناء غرف آمنة وحماية المدارس والروضات والعيادات، وتعزيز الدفاع وحماية المستوطنات والخدمات الحيوية فيها، مشيرةً إلى أن الخطة ستطبق حتى 45 كيلو متر من الحدود.

القدس، القدس، 2018/5/23

32. اقتراح قانون يمنع تصوير جنود الجيش الإسرائيلي

هاشم حمدان: تنوي اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، الأحد القادم، مناقشة اقتراح قانون يمنع تصوير أو توثيق جنود الاحتلال الإسرائيلي. بادر إلى اقتراح القانون عضو الكنيست ورئيس "يسرائيل بيتينو"، روبرت إيلتوف، وذلك بدعم من وزير الدفاع، أفينغور ليبرمان. ويحدد اقتراح القانون، الذي "يمنع تصوير وتوثيق جنود الجيش الإسرائيلي"، عقوبات شديدة على من يخالف هذا القانون.

وجاء في اقتراح القانون إن "من يصور شريطاً أو يلتقط صوراً أو يسجل جنوداً أثناء قيامهم بوظيفتهم، بهدف زعزعة معنويات الجنود والمواطنين ستكون عقوبته السجن مدة 5 سنوات، أما إذا كان ذلك بهدف المس بأمن الدولة فإن العقوبة تكون 10 سنوات".

ويضاف إلى ذلك، اقتراح بـ"منع نشر مضامين التصوير أو التسجيل في الشبكات الاجتماعية أو في الإعلام المأسس".

عرب 48، 2018/5/24

33. مشروع قانون يلغي منح ننتياهو وليبرمان قرار شن حرب

محمود مجادلة: أقر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت)، يوم الأربعاء، اقتراح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شكيد، لتعديل قانون إعلان الحرب. ويتيح القانون الذي أقرته الكنيست، الشهر الجاري، لرئيس الحكومة ووزير الدفاع الإسرائيليين اتخاذ قرار لوحدهما في ظروف معينة بـشن حرب. لكن وفقاً للتعديل الذي أقر اليوم، فإن قرار شن الحرب أو عملية عسكرية واسعة يؤخذ في الكنيست. علمًا بأن البند المتعلق بتحويل رئيس الحكومة ووزير أمنه لم توافق عليه لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، بعد.

عرب 48، 2018/5/23

34. قرار قضائي يلغي أوامر درعي بترحيل مدير مكتب "هيومن رايتس ووتش"

محمود مجادلة: أصدرت المحكمة المركزية في مدينة القدس، يوم الأربعاء، أمرًا احترازيًا يقضي بإلغاء مرسوم صدر عن وزارة الداخلية الإسرائيلية، بترحيل مدير مكتب منظمة "هيومن رايتس ووتش" في البلاد، عمر شاكر.

وكان وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، قد أصدر أمرًا بإلغاء تصريح عمل شاكر في البلاد، ومغادرته حتى موعد أقصاه يوم الخميس المقبل، بدعوى "تشاطه ضد إسرائيل".

وجاء في قرار المحكمة أن تصريح الإقامة وتصريح العمل مُنحاً لشاكر بعد أن تلقى "توصية إيجابية من وزارة الخارجية" في آذار/ مارس 2017، ورغم أنه حصل على توصية سلبية من وزارة الشؤون الإستراتيجية والأمن الداخلي في كانون الأول/ ديسمبر 2017، إلا أن المحكمة تؤكد أن التوصية "لا تستند إلى معلومات جديدة طرأت بعد التوصية الإيجابية التي قدمتها وزارة الخارجية".

وأشارت المحكمة إلى أنه رغم توصية وزارة الشؤون الاستراتيجية بـ"تجريد شاكر من تأشيرة عمله، ورفض عودته إلى البلاد، فقد مددت وزارة الداخلية تأشيرة عمله".

وقررت المحكمة أنه "يجب الحفاظ على الوضع القائم بواسطة أمر احترازي"، ومنحت المحكمة فرصة للحكومة الإسرائيلية للطعن على القرار حتى موعد أقصاه 21 حزيران/ يونيو المقبل.

عرب 48، 2018/5/23

35. "إسرائيل" تحتج لدى هولندا على أغنية ساخرة من قمعها للفلسطينيين

القدس - أسامة الغساني: قدمت إسرائيل احتجاجاً لدى هولندا، بسبب بث نسخة ساخرة عن أغنية قدمتها الإسرائيلية نيتع برزيلي في مسابقة "يوروفيجن" الغنائية، وفازت بها قبل 10 أيام. وقالت صحيفة "هآرتس" أمس الثلاثاء إن مقدمة البرامج الهولندية الساخرة "سانا ووليس دي فريس" عرضت نسخة مشابهة للأغنية الإسرائيلية، لكنها استخدمت كلمات تتفاخر بعمليات القمع التي تمارسها إسرائيل بحق الفلسطينيين، وبإجراءات إسرائيل في القدس، ونقل السفارة الأمريكية إليها. واستخدمت في خلفية الأغنية مقاطع فيديو تظهر جدار الفصل الذي بنته إسرائيل في الضفة الغربية، وعمليات استهداف المتظاهرين الفلسطينيين في غزة. واتهم السفير الإسرائيلي في هولندا أفيغ شير-أون، القائمين على الأغنية بـ"معاداة السامية، وتجاوز حرية التعبير، من خلال استخدام رموز تتعلق بمعاداة اليهود تاريخياً". وردت هيئة البث الهولندية على الاتهامات بأن الأغنية شككت في السياسات الإسرائيلية ولم تستهدف الجاليات اليهودية، وأن العرض جاء على خلفية فوز إسرائيل بلقب مسابقة "يوروفيجن" بالتزامن مع مواجهات غزة، وفق هآرتس.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/23

36. جنرالات إسرائيليون: هكذا حوّلنا غزة إلى جزيرة يأس وفقر

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: بعد 51 عاماً على احتلال إسرائيل لقطاع غزة، نشرت صحيفة "هآرتس" قبل يومين تقريراً خاصاً احتوى مقابلات من جنرالات سابقين تولّوا منصب الحاكم العسكري لقطاع غزة، سردوا فيه سياسات إسرائيل في القطاع تحت عنوان "هكذا حوّلنا غزة إلى جزيرة فقر ويأس". والتقرير الذي يعتمد على مقابلات مع هؤلاء الجنرالات، مبنّي على حقيقة أن دولة الاحتلال لا تزال حتى اليوم، خلافاً لادّعاءاتها، تسيطر وتتحكم بمجالات حياتية عدة لسكان القطاع، من المياه الإقليمية والمجال الجوي والمعابر البرية ونقل المواد الغذائية وسجل السكان. وبحسب معدّ التقرير، فإنّ الجنرالات السابقين الذين حكموا غزة اعتبروا، خلافاً للوهم السائد في إسرائيل، أنه "لا يزال هناك مجال لتنظيم العلاقات بين إسرائيل وبين جارتها الصغيرة والمثيرة للمشاكل"، وهم في الوقت ذاته تنبأوا بشكل دقيق تقريباً بالمجزرة التي نفذتها إسرائيل قبل أسبوعين على حدود قطاع غزة، كما سردوا قصص فرص أضعقتها إسرائيل لتنظيم العلاقة مع القطاع، ورأيهم في احتمالات تسوية كهذه في المستقبل في حال غيرت إسرائيل سياستها.

أول المتحدثين في التقرير هو الحاكم العسكري للقطاع في مطلع السبعينيات، الجنرال احتياط اسحاق بونداك الذي توفي العام الماضي عن 104 سنوات، وبحسبه فإنه "عندما شغل منصب الحاكم العسكري لقطاع غزة وسيناء، ورأى بأم عينيه فقر وقلة حيلة لاجئي القطاع، أدرك أن تهدة القطاع مرهونة قبل كل شيء بتحسين ظرف اللاجئين الاقتصادي وتوفير العمل لكل من يريد، وأن مكافحة الإرهاب فقط، كما أراد الجنرال أرييل شارون الذي كان قائد المنطقة الجنوبية في حينه، لن تحل المشكلة".

أما الجنرال شلومو غازيت، الذي كان رئيساً لشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" ثم شغل لعشر سنوات تقريباً منصب منسق أعمال حكومة الاحتلال في العقد الأول بعد حرب 1967، فقد تنبأ هو الآخر بما سيحدث بعد أشهر من اللقاء به (المقابلات أجريت خلال العامين الأخيرين قبيل انطلاق مسيرات العودة) ووصف القطاع بأنه "جزيرة فقر خرجت إسرائيل منه للوهلة الأولى وظاهرياً، وأبقت عليه كمعسكر اعتقال ضخم فيه مليوناً شخص يتدهور وضعهم باستمرار". وكشف أن "أكثر ما يخيفني هو أن يقوم غداً أو بعد شهر 50 ألف غزي وهم يدوسون السياج الفاصل ويخترقون إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/24

37. استشهاد طفل فلسطيني متأثراً بجروحه شمال رام الله

رام الله: أعلنت وزارة الصحة، مساء اليوم الأربعاء، عن استشهاد الطفل عدي أكرم أبو خليل (15 عاماً) من قرية عين سينيا، شمال رام الله، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدخل البيرة الشمالي.

وكان الطفل أبو خليل أصيب بالرصاص الحي في بطنه، خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل ثمانية أيام على مدخل البيرة الشمالي، حيث نقل إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله ومن ثم جرى تحويله إلى مستشفى النجاح بمدينة نابلس، ليعلن عن استشهاده اليوم متأثراً بإصابته.

وباستشهاد الطفل أبو خليل، يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ انطلاق مسيرات العودة (2018/3/30) إلى 118 شهيداً، بينهم 14 طفلاً، حسب إحصائيات وزارة الصحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/23

38. الطيران الحربي الإسرائيلي يقصف أهدافاً في مدينة غزة وجباليا

غزة: قصف الطيران الحربي الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء، بعدد من الصواريخ أهدافاً ومواقع في مدينة غزة، وبلدة جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى تدميرها واشتعال النيران فيها. وأفاد مراسل "وفا"، بأن الطيران الحربي من نوع "إف16" قصف بثلاثة صواريخ ثلاثة مراكب صيد رأسية في ميناء الصيادين غرب مدينة غزة، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها، وتدميرها بالكامل. كما قصف الطيران الحربي بثلاثة صواريخ موقعا شرق مدينة غزة، وتحديداً قرب مقبرة الشهداء، وألحق دماراً به، وأضراراً في ممتلكات المواطنين المجاورة، وموقعا آخر شرق بلدة جباليا، ودمرته، واشتعلت النيران فيه، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. ويجوب الطيران الحربي أجواء القطاع طوال ساعات الليل وحتى الفجر، فيما طائرات الاستطلاع لم تغادر الأجواء، وهي تحلق على ارتفاعات منخفضة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/23

39. المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يستنكر حديث السلطة عن عدم واقعية "العودة"

استنكرت الهيئة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج تصريحاً صدر عن الممثل الدائم لبعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف إبراهيم خريشة، والتي قال فيها إنه يعترف بأن "عودة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني (إلى ديارهم) في إسرائيل غير واقعية ومستحيلة، ولدينا حلول سياسية لذلك". وأضافت الهيئة في بيان حصلت الجزيرة نت على نسخة منه أن تصريحات خريشة جاءت متوافقة مع تصريح لسفير إسرائيل في جنيف خلال مقابلة مع التلفزيون السويسري، قال فيها إن وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين (أونروا) تطيل أمد مشكلة اللاجئين ويجب إقفالها وتحويل إعانتهم إلى مفوضية اللاجئين العامة، وهو ما يعني توطينهم في بلاد أخرى غير فلسطين.

وذكّرت الهيئة بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كان قد صرح في وقت سابق في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي بأنه لا يقبل بعودة خمسة ملايين لاجئ يغرقون إسرائيل بعودتهم. وذكّر البيان بأن إبراهيم خريشة -وبناء على تعليمات محمود عباس- قام بتأخير تقديم تقرير غولدستون عن جرائم إسرائيل في غزة إلى الأمم المتحدة، ولم يقدمه إلا بعد ضغط أممي كبير. وذكر البيان أن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج وكافة أبناء الشعب الفلسطيني وأنصار فلسطين في العالم، يستنكرون هذه المواقف الشائنة المخالفة للثوابت الفلسطينية وأولها حق العودة، والمخالفة للقانون الدولي نفسه، ويحذرون من عواقبها.

وطالبت الهيئة جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج بتوجيه رسائل استنكار إلى إبراهيم خريشة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/5/23

40. مفتي القدس: المسجد الأقصى إسلامي رغم أنف الكارهين

القدس المحتلة: ندد الشيخ محمد أحمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، بالموقف الأمريكي المتمثل بقبول التعاطي مع هدم المسجد الأقصى، ومسجد قبة الصخرة، بهدف بناء الهيكل المزعوم، حسب ما نشر في وسائل الإعلام عن السفير الأمريكي لدى الاحتلال وهو يتسلم صورة احتوت على تصوير للهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى.

وقال الشيخ حسين في بيان صحفي، يوم الأربعاء: إن هذه الصورة تعبر في دلالاتها عن الكثير؛ فهي تعبر عن إقرار الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بسفيرها لدى سلطات الاحتلال لفكرة إقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، وعن إصرار سلطات الاحتلال ومتطرفيها على هدم المسجد الأقصى، محذراً من تداعيات هذا العداء.

وأكد أن المسجد الأقصى المبارك بمبانيه ومساطبه وساحاته وما تحت الأرض هو ملك للمسلمين وحدهم، رغم أنف الكارهين والمترصين.

وجدد الحث على مضاعفة الجهود لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، وتعزيز الوجود فيه من أجل حمايته، مع التأكيد على تمسك أبناء شعبنا بمسجدهم، مهما تطلب ذلك من ثمن وتضحيات، إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/23

41. "مجموعة العمل": قضاء 3,758 فلسطينياً في الصراع السوري حتى أيار/ مايو 2018

أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، بسقوط (3,758) ضحية فلسطينية بينهم (465) امرأة، خلال الصراع السوري منذ عام 2011 وحتى مايو 2018. وأوضحت المجموعة في بيان لها نشر اليوم، أن هذا الصراع تخلله اعتقال 1,674 فلسطينياً لدى أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (106) نساء. ولفت النظر إلى انقطاع المياه عن مخيم درعا منذ أكثر من 1,503 أيام، فيما لا يزال مخيم حندرات يعاني من تدمير طال 80% من مبانيه.

فلسطين أون لاين، 2018/5/23

42. مواجهات عنيفة في القدس بين الشبان المقدسيين وجنود الاحتلال

اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان المقدسيين وجنود الاحتلال المتمركزين في باب العامود، أحد أبواب القدس القديمة الرئيسية، حيث كانت قوات الاحتلال قد أغلقت محيطه ومدرجاته بالحواجز الحديدية.

فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في أنحاء مختلفة من الأراضي المحتلة، بعد مدهمة عدة بلدات وقرى في الضفة الغربية، بذريعة المشاركة في مسيرات شعبية.

واندلعت المواجهات عند مدخل بلدة حلحول، شمال الخليل، عقب اقتحامها من قبل قوات الاحتلال، التي نفذت عمليات اعتقال واسعة بين صفوف المواطنين في نابلس وبالقرب من رام الله.

الغد، عمان، 2018/5/24

43. نادي الأسير: الاحتلال يعتدي على أسيرين خلال اعتقالهما

رام الله: قال نادي الأسير، إن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على الأسيرين علي محمد دار زيد من مخيم الجلزون، وفراس مرار من الخليل، خلال عملية اعتقالهما.

ونقل محامي نادي الأسير في بيان له نشر اليوم، عن الأسير زيد أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزله فجرا في الثاني من الشهر الجاري، واعتدت عليه بالضرب بعد تقييده، كما وجه له جنود الاحتلال الشتائم، ولاحقاً جرى نقله إلى معسكر "بيت إيل"، وبقي فيه لمدة خمس ساعات على الأقل، ثم جرى نقله إلى معتقل "المسكوبية" حيث يُحتجز اليوم.

وأفاد الأسير مرار (27 عاماً) بأن قوات الاحتلال اعتدت عليه بالضرب، أثناء مروره من حاجز "الكونتير" الساعة السابعة صباحاً في الثامن عشر من أيار الجاري، قبل أن يتم اعتقاله لاحقاً، ونقله إلى معتقل "عتصيون"، علماً أنه تم الإفراج عنه قبل فترة وجيزة، وذلك بعد قضائه مدة حكمه البالغة 13 شهراً.

فلسطين أون لاين، 2018/5/23

44. "العربي الجديد": مصر تتجه إلى إطلاق سراح أعضاء "حماس"

القاهرة - "العربي الجديد": كشفت مصادر مصرية وأخرى في حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية "حماس"، عن توصل الحركة إلى اتفاق مع المسؤولين في جهاز الاستخبارات العامة قضى بخروج المعتقلين من الحركة في السجون المصرية، قبل نهاية شهر رمضان الحالي.

في هذا السياق، كشفت مصادر لـ"العربي الجديد" أن "الاتفاق سيشمل 4 من كتائب القسام كانوا قد اختطفوا داخل الحدود المصرية في مارس/ آذار 2015 عقب تجاوزهم معبر رفح بشكل رسمي في طريقهم إلى مطار القاهرة في رحلة علاجية، قبل أن يظهر اثنان منهم في مقطع فيديو مسرّب من داخل مقر جهاز الأمن الوطني فرع لاطوغلي، بعد أن بدت عليهم علامات التعذيب". وأوضحت مصادر مصرية أن "الإفراج عن سجناء حماس في السجون المصرية يأتي ضمن حزمة إجراءات لتخفيف التوتر الحاصل في قطاع غزة، وكذلك استثماراً للعلاقات الجيدة في الوقت الراهن بين الحركة والقاهرة". ولفنتت إلى أن "الجانب المصري اشترط عدم تنظيم أي فعاليات أو مؤتمرات إعلامية بشأن المفرج عنهم؛ لعدم التسبب في أي حرج للأجهزة المصرية المعنية، خصوصاً أن مصر سبق أن أعلنت أكثر من مرة بشكل رسمي عدم معرفتها بمصير بعض المحتجزين". وأوضحت مصادر في الحركة أن "حماس وافقت على المطالب المصرية بشأن عدم الإعلان عن تلك الخطوة"، قائلة إن "الحركة تتفهم الموقف المصري جيداً وتقدر الضغوط الواقعة على القاهرة والمخاوف المصرية".

ورحّبت المصادر بالخطوات الحاصلة لتخفيف الحصار على القطاع، لافتة إلى أن "هناك إجراءات تتم من دون إعلان، تحمل في طياتها كسراً للحصار المفروض على القطاع منذ 11 عاماً"، مشددة في الوقت ذاته على "استمرار مسيرات العودة من دون توقف، ولكن مع التزامها بضوابط السلمية، لتقويت الفرصة على جرّ القطاع لحرب شاملة جديدة". وأوضحت أن "تلك المسيرات ستعاود ذروتها مرة أخرى مع ذكرى النكسة في 5 يونيو/ حزيران المقبل".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/23

45. السيسي وملك الأردن يؤكدان دعمهما للحقوق الفلسطينية

أ.ف.ب: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبدالله إثر محادثات أجريها في القاهرة، أمس، أن وضع القدس ينبغي تسويته ضمن «قضايا الوضع النهائي في إطار حل الدولتين». وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي في بيان، إن مباحثات السيسي والعاقل الأردني تناولت «آخر المستجدات الخاصة بالقضية الفلسطينية، والجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية»، مشيراً إلى أن «الزعيمين شجدا على دعمهما للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها الحق في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

كما أكد، وفق البيان، «أهمية استمرار جهود المجتمع الدولي للعمل على استئناف المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي»، وصولاً إلى حل الدولتين واستناداً إلى مبادرة السلام العربية، الأمر الذي سيساهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة لمنطقة الشرق الأوسط».

الخليج، الشارقة، 2018/5/24

46. صور ضخمة للسيسي في شوارع غزة مؤثر إلى تحسن العلاقة بين مصر وحماس

غزة - فتحي صباح: بعد خمس سنوات على توليه منصب رئيس جمهورية مصر العربية، ظهر الرئيس عبد الفتاح السيسي أول من أمس، للمرة الأولى، على ناصية مفترق «السرايا» الأكثر ازدحاماً وسط مدينة غزة لفترة وجيزة قبل أن يختفي.

وبعد ساعات قليلة، مزق «مجهولون» صورة ضخمة للسيسي كانت مرفوعة على لوحة إعلانات (بيلبورد) وكُتب عليها: «شكراً مصر»، فاشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي بين مؤيد ورافض لهذا السلوك «المشين».

لكن السيسي عاد وظهر مجدداً في لوحة ضخمة على جدار على مفترق «أنصار» غرب المدينة كُتب عليها: «مصر لن تكل ولن تمل من العمل من أجل أن يكون الشعب الفلسطيني بأفضل حال»، وجاء أسفلها عبارة «تحيا مصر» موشاة بألوان العلم المصري، فيما ظهر على الجدار أسفل اللوحة شعار كبير لحركة «حماس»، التي تحكم القطاع منذ أن طردت قوات السلطة الفلسطينية وحركة «فتح» في العام 2007.

وقال ناشطون يقفون وراء رفع الصورتين إن «خلافاً مع الشركة المالكة للوحات الإعلانية» حال دون وجود صورة السيسي على مفترق السرايا.

ويعكس تعليق صور السيسي، تحسناً ملحوظاً في علاقة «حماس» بالنظام المصري بعد عام واحد على انفتاح النظام على الحركة عقب زيارة رئيسها في غزة يحيى السنوار إلى القاهرة، للمرة الأولى بعد انتخابه بشهور قليلة. وحلّت صورة السيسي في المكان نفسه الذي علقت فيه «حماس» صوراً كثيرة خلال السنوات الماضية، أبرزها صورة تجمع رئيسي المكتب السياسي للحركة الحالي إسماعيل هنية والسابق خالد مشعل والرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، كُتب عليها «القدس تنتظر الرجال»، والتي لاقت آنذاك تعليقات ساخرة كثيرة على شبكات التواصل الاجتماعي وفي جلسات الغزيين.

الحياة، لندن، 2018/5/24

47. الأزهر يستنكر عرض السفير الأمريكي في "إسرائيل" لصورة القدس دون الأقصى.. ويؤكد: دونه الأرواح

أصدر الأزهر الشريف، بياناً، تابع باستنكار شديد، الصورة المتداولة عبر عدد من وسائل الإعلام لاستعراض ديفيد فريدمان السفير الأمريكي لدى إسرائيل صورة لمدينة القدس المحتلة دون المسجد الأقصى وقبة الصخرة ويظهر فيها ما يسمى بـ "الهيكل" المزعوم.

وأكد الأزهر الشريف أن هذا التصرف غير المسؤول يأتي في إطار استمرار الاستفزازات الصهيونية لمشاعر أكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم، لافتاً إلى أن مثل هذه التجاوزات المقبحة لن تغير من التاريخ شيئاً، وستبقى القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وسيبقى المسجد الأقصى دونه أرواح المسلمين.

وحذر الأزهر الشريف من استمرار المخططات الصهيونية التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك، مشدداً على أن الصمت على هذه الانتهاكات المستمرة يهدد السلم والأمن في المنطقة بأسرها، مذكراً بالحكمة التي تقول إن "معظم النار من مستصغر الشرر".

اليوم السابع، القاهرة، 2018/5/24

48. بيروت: "التقدمي" يثني على منح العريضي الجنسية الفلسطينية

بيروت - "الحياة": عبّر الحزب «التقدمي الاشتراكي» في لبنان عن «اعتزازه بمنح أحد رموزه ومناضليه، النائب السابق غازي العريضي، الجنسية الفلسطينية ويعتبر أنها تضيف إلى سجل العريضي النضالي والسياسي محطة مضيئة جديدة». ورأى الحزب أن هذه الخطوة «تتطوي على دلالات سياسية ومعنوية كبيرة لأنها تكررّس حال التلاحم بين قضية فلسطين والحزب الذي ناضل في سبيلها لعقود طويلة ومنذ تأسيسه من قبل المعلم الشهيد كمال جنبلاط ورفاقه». وأكد الحزب أن فلسطين ستبقى «القضية والهوية والوصية».

الحياة، لندن، 2018/5/24

49. الجامعة العربية تلغي مذكرة تفاهم مع غواتيمالا وتوقف التعاون بعد نقل سفارتها للقدس

القاهرة - أ ف ب: أعلنت الجامعة العربية يوم (الاربعاء)، انها الغت مذكرة تفاهم وقعتها مع غواتيمالا بسبب نقل الاخيرة سفارتها الى القدس. وقال محمود عفيفي الناطق الرسمي باسم الامين العام للجامعة العربية احمد ابو الغيط ان «الامانة العامة للجامعة قامت بوقف و إلغاء مذكرة التفاهم الموقعة مع وزارة الخارجية بجمهورية غواتيمالا في العام 2013، مع إبلاغ الجانب الغواتيمالي بعدم المضي قدماً في أي تعاون بينهما نتيجة لموقف غواتيمالا من قضية القدس».

وأوضح الناطق الرسمي أنه «تم إبلاغ الجانب الغواتيمالي بأن هذا الإجراء يأتي نتيجة لإقدام غواتيمالا على نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس بما شكل مخالفة واضحة وصريحة وسابقة خطرة تخرق الإجماع الدولي حول الوضعية القانونية والتاريخية لمدينة القدس المحتلة، ولما مثل أيضاً انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

الحياة، لندن، 2018/5/23

50. شمخاني للجزيرة: طهران ستواصل دعمها لحركتي حماس والجهاد

قال أمين مجلس الأمن القومي الإيراني عليّ شمخاني، إن بلاده ستواصل دعمها لحركتي المقاومة الإسلامية حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيين وحزب الله اللبناني وكل محور للمقاومة. وشدد على أن بلاده لن تنسحب من سوريا رغم الضغوط التي تتعرض إليها، مشيراً إلى أن حضورها مستمر هناك بطلب من الحكومة السورية. وأوضح أن إسرائيل تلقت رسالة واضحة بأن أي اعتداء على قواتها في سوريا سيقابل برد قاطع وحاسم.

الجزيرة.نت، 2018/5/23

51. إندونيسيا تقرر إعفاء المنتجات الفلسطينية من الضرائب

جاكرتا - "القدس" دوت كوم: أعلن وزير التجارة الإندونيسي انجيرستو لوغيتا، استعداد بلاده لاستقبال جميع السلع والبضائع من دولة فلسطين إلى الأسواق الإندونيسية، دون أن تخضع للضرائب. وجاء إعلان الوزير لوغيتا خلال استقبله سفير فلسطين لدى إندونيسيا زهير الشن، يوم الأربعاء، في مقرّ الوزارة، لبحث سبل التعاون التجاري بين البلدين. وقال لوغيتا إن إندونيسيا مستعدة لإرسال بضائع إلى فلسطين حسب احتياج السوق الفلسطيني.

القدس، القدس، 2018/5/23

52. مليون ليرة تركية تبرعات حملة "كن أملاً لفلسطين"

أنقرة-صفا شاهين: أعلن نائب رئيس الوزراء التركي، رجب أقداغ، وصول المبلغ المجموع في إطار حملة "كن أملاً لفلسطين"، إلى نحو مليون ليرة تركية (قرابة 220 ألف دولار أمريكي). وأعرب أقداغ خلال استضافته في برنامج حوار على قناة "سي إن إن التركية"، عن اعتقاده بأن يزداد المبلغ يوماً بعد يوم. وفي رده على سؤال حول هدف تركيا من حملة المساعدات المذكورية، قال أقداغ، "نحن

بالأساس نقدم دعماً كبيراً للغاية عبر وكالة التعاون والتنسيق "تيكا"، وإدارة الطوارئ والكوارث "أفاد"، ووقف الديانة، والهلال الأحمر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/23

53. في ظل مجزرة العودة: وفد أذري يزور "إسرائيل" لتعزيز العلاقات

هاشم حمدان: كشف النقاب، اليوم الأربعاء، عن زيارة وفد أذري (من أذربيجان) رسمي إلى البلاد، مطلع الأسبوع الماضي، بالتزامن مع افتتاح السفارة الأميركية في القدس المحتلة. وبحسب صحيفة "هآرتس"، فقد كان الوفد الأذري يتألف من كبار المسؤولين في الحكومة، وذلك للمشاركة في اللقاء الحكومي الأول للجنة الاقتصادية لتعزيز العلاقات بين إسرائيل وأذربيجان، حيث مثل إسرائيل الوزير وعضو المجلس الوزاري المصغر، زئيف إلكين. ومكث الوفد الأذري، الذي يتألف من وزير الضرائب وعدد من نواب الوزراء، مدة ثلاثة أيام في إسرائيل، من الأحد حتى الثلاثاء. وكان هدف اللقاء هو فحص الطرق لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الطرفين، مثلما أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي زار أذربيجان في كانون الأول/ديسمبر من العام 2016.

عرب 48، 2018/5/23

54. ناشط مغربي: الجمارك والمخابرات يعرفون من أين تأتي التمور الإسرائيلية

الرباط: كشف ناشط مغربي في مكافحة التطبيع مع الكيان الصهيوني ان التمور الآتية من دولة الاحتلال الإسرائيلي مازالت تلج المغرب عبر أشكال وطرائق مختلفة، منها القانونية وغير القانونية، ومن يقوم بهذه التجارة يخفي أصل هذه التمور. وأكد سيون أسيدون الناشط البارز في مكافحة التطبيع ومسؤول منظمة «ب يدي اس» في المغرب أن الجمارك من جهة والأجهزة الأمنية المغربية تعرف جيداً من أين تأتي هذه التمور ومصدرها وكيف تأتي، وسكوتهم عن ذلك يعتبر تواطؤاً في هذا العمل الدنيء.

القدس العربي، لندن، 2018/5/24

55. "هآرتس" تكشف عن طلب سعودي بتدخل "إسرائيل" في حرب اليمن ضد عبد الناصر

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشفت صحيفة "هآرتس"، يوم الأربعاء، في تقرير لها، بالاعتماد على ما تم كشفه من الأرشيف الصهيوني، أن دولة الاحتلال كانت قد قدمت خلال حرب اليمن عام 1962 مساعدات لقوات الإمام الزيدي، ضد الثورة اليمنية، في سياق الحرب الإسرائيلية في تلك

السنوات لإضعاف قوة ونفوذ الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر، الذي أيد الثورة اليمنية على نظام الإمام وأرسل قوات مصرية للقتال في اليمن. موضحة أن السعودية حثت إسرائيل على إرسال مزيد من العتاد لمواجهة عبد الناصر. وبحسب "هآرتس"، فإن التدخل المصري في اليمن تحت قيادة عبد الناصر، أثار معارضة ومخاوف لدى دول في الخليج وعلى رأسها السعودية والأردن إلى جانب مخاوف الدول الاستعمارية ذات المصالح في المنطقة، وفي مقدمتها بريطانيا التي سيطرت على عدن ومحيطها.

وقد طلبت بريطانيا من إسرائيل تزويد قوات الإمام بالعتاد، فوافقت تل أبيب دون تردد، حيث تمت بلورة الخطة العملية لتقديم المساعدات وإنزالها جواً في 31 مارس/ آذار 1964، إذ تم إنزال دزينة من الحاويات التي كانت تحمل السلاح والأدوية، وتبعت هذه العملية 13 عملية إنزال مشابهة لتسليح قوات الإمام مع إبقاء العملية كلها سرية للغاية حتى في صفوف قوات الإمام.

وبحسب الصحيفة فقد حاول الملك السعودي الراحل فيصل بن عبد العزيز مجدداً في فبراير/ شباط 1967 حث إسرائيل على إنزال عتاد عسكري إضافي لقوات الإمام، إلا أن إسرائيل رفضت ذلك بعد أن أوقفت الجسر الجوي لقوات الإمام بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين السعودية ومصر في أغسطس/ آب من عام 1965.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/23

56. مدون جزائري يواجه الإعدام بتهمة "التخابر" مع إسرائيل

طلبت منظمة العفو الدولية من السلطات الجزائرية، الإفراج عن المدون تواتي مرزوق، الذي يواجه عقوبة الإعدام، على إثر اتهامه بـ«التخابر مع قوى أجنبية». وترتكز التهمة إلى وقائع تعود إلى مطلع العام الماضي، حينما أجرى المدون حواراً مع أحد المتحدثين باسم الحكومة الإسرائيلية، عن طريق خدمة «سكايب»، تناول احتجاجات وقعت بالجزائر، أشيع بأن إسرائيل يدا فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/24

57. فريدمان: رفض إسرائيل "لخطة ترامب مقبول لكن رفض الفلسطينيين لها غير مقبول ونحذرهم

تل أبيب . متابعات: حذر السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان الفلسطينيين الأربعاء من أن رفض خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام "لن يكون مقبولاً" من قبل واشنطن، حسبما نقل التلفزيون الإسرائيلي. لكن فريدمان قال إنه سيكون من المقبول أن ترفض إسرائيل الخطة لأسباب "مشروعة".

وأكدت القناة الإخبارية الإسرائيلية (القناة الثانية سابقا)، أن التكهنات بأن عرض ترامب لتجديد المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية سيتم الكشف عنه في غضون الأشهر القليلة المقبلة. وصرح فريدمان: "إذا كان الرد هو نحن لا يمكن أن نفعل ذلك لأن هنا أربعة أو خمسة أسباب مشروعة لعدم نجاحها لا أتخيل أن تكون هناك أي عواقب على الإطلاق". وتابع: "نحن نحترم، بالتأكيد، حق إسرائيل كدولة ذات سيادة في التحدث إلينا حول ما تستطيع أو لا تستطيع التعايش معه، ونتفهم ذلك". وأضاف في المقابلة الأولى التي جرت من مبنى السفارة الأمريكية في القدس، والتي افتتحت مؤخرا، أن رفض الفلسطينيين العودة لطاولة المفاوضات سيغضب الأمريكيين، حيث أفاد: "أعتقد أنه إذا لم يجلس الفلسطينيون، ورفضوا القدوم إلى طاولة المفاوضات، لا أستطيع أن أتخيل أن ذلك سيكون مقبولا في البيت الأبيض، وبالتأكيد سنعرب عن استيائنا من هذا التصرف". وأشار فريدمان إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يدرك مضمون الخطة التي تم طرحها، ولكن بسبب "النظرة المشتركة لبعض الأمور الأساسية المهمة لحماية أمن إسرائيل"، فإنه لا يعتقد أنه "ستكون هناك مفاجآت". وتم بث المقابلة بعد ساعات فقط من تصريح المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأن الخطة الأمريكية "محكوم عليها بالفشل طالما أنها لا تحظى بموافقة الفلسطينيين ولا تلتزم بقرارات الشرعية الدولية حول القضية الفلسطينية".

رأي اليوم، لندن، 2018/5/23

58. الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية تصوت على قرار لصالح فلسطين

جنيف: صوتت الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية خلال دورتها الـ71، اليوم الأربعاء، على مشروع قرار تقدمت به دولة فلسطين تحت عنوان "الأوضاع الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري المحتل". وطالب القرار من مدير عام المنظمة بتقديم تقرير حول الأوضاع الصحية في فلسطين خلال الدورة المقبلة الـ72 بناء على زيارة ميدانية يقوم بها خبراء من منظمة الصحة العالمية لتقييم الأوضاع والاطلاع على التحديات التي يواجهها القطاع الصحي في دولة فلسطين، وعلى الانتهاكات الإسرائيلية خصوصا في ما يتعلق بموضوع الإغلاق واستهداف المنشآت الطبية وسيارات الإسعاف والأطقم الطبية وبضرورة تسهيل مرور الأدوية والمواد والمعدات الطبية الأخرى.

وصوت لصالح القرار 90 دولة، وعارضته 6 دولة هي: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وغواتيمالا، وكندا، فيما امتنعت 20 دولة عن التصويت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/23

59. الأمم المتحدة: لم تكن طرفاً في اتفاق مخيم اليرموك

دمشق - «القدس العربي»: أعلن المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك «إجلاء ما يقارب 400 شخص من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من العاصمة السورية دمشق إلى قلعة المضيق بمحافظة حماة، إثر اتفاق محلي تم التوصل إليه بين الجهات المعنية».

وأشار إلى أن «الأمم المتحدة لم تكن طرفاً في اتفاقات الإجلاء تلك»، منوهاً إلى «مواصلة الأمم المتحدة دعوة جميع الجهات، وأولئك الذين لديهم نفوذ عليهم، إلى ضمان حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ومستدام ودون عوائق إلى جميع المحتاجين، بما يتماشى مع التزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي».

وخلال مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتحدة الدائم في نيويورك، قال دوجاريك، إن مخيم اليرموك «في حالة دمار كامل، حيث لا يكاد يوجد مبنى واحد لم يتم تدميره أو إتلافه».

القدس العربي، لندن، 2018/5/24

60. وزير الخارجية الأمريكي يبلغ الكونغرس بأنه ينظر بأمر إغلاق ممثلية فلسطين في واشنطن

واشنطن - سعيد عريقات: قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في جلسة اجتماع "لجنة العلاقات الخارجية" بالكونغرس الأمريكي الأربعاء ، 23 أيار 2018 أنه لا يزال ينظر بمسألة إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الأمريكية واشنطن أو الإبقاء عليه مفتوحاً، وقال بأنه يحتاج إلى بعض الوقت قبل التوصل لقرار بهذا الشأن.

وكانت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي، النائبة الجمهورية عن ولاية فلوريدا اليانا روس-ليتتان قد وجهت للوزير بومبيو في إطار جلسة مساعلة الأربعاء "أردت أن أتابع شيئاً ما كنت قد سألته للسفير ديفيد ساترفيلد (نائب مساعد وزير الخارجية المؤقت) في الشهر الماضي، وقال لي بأني سأحصل على رد مكتوب ، ولكني لم أستلمه بعد بشأن مسألة لماذا نبقي على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مفتوحاً في حين أن قرار الإبقاء عليه مفتوحاً لم يتجدد، خاصة وأن الفلسطينيين قدموا إحالة قضائية ضد إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية هذا الأسبوع،

ما سيفعل العديد من أحكام القانون الأميركي بهذا الشأن (ومعاقبة الفلسطينيين). هذا هو سؤال، وشكرا لكم على نقل الإدارة السفارة (الأميركية من تل أبيب إلى القدس) إلى عاصمتها الصحيحة". ورد بومبيو عليها قائلاً، فيما يتعلق بالإبقاء على المكتب (مكتب منظمة التحرير الفلسطينية) مفتوحاً، دون تجديد للقرار أو قرار جديد- سوف أعود إليكم واكشف التفاصيل، حيث انه قد تكون هناك مشكلة قانونية لست على علم بها".

وأضاف "على نطاق أوسع في القضايا (بشأن الفلسطينيين) فان استمرار تمويل الأونروا قيد المراجعة الآن، ونحن نحاول معرفة كيفية التأكد من حصولنا على هذا الحق في الاستمرار (بالتنفيذ أو عدمه) والتأكد من المصالح الأمنية، وعدم مكافأة السلوك السيئ".

القدس، القدس، 2018/5/23

61. السفارة الأمريكية توضح موقف فريدمان من صورة القدس

نشر حساب السفارة الأمريكية لدى إسرائيل تغريدات جاء فيها أن السفير ديفيد فريدمان لم يكن على علم بدلالات صورة تسلمها كهدية وتضمنت صورة مركبة للبلدة القديمة بالقدس المحتلة دون المسجد الأقصى، مما أثار ردود فعل غاضبة.

ويوم أمس الثلاثاء ظهر السفير الأميركي فرحاً وهو يتسلم صورة كهدية من جماعة يهودية استيطانية متطرفة، حيث يظهر الهيكل المزعوم مكان الحرم الشريف (المسجد الأقصى).

وأضافت التغريدة التي نشرت على الحساب الرسمي للسفارة بموقع التواصل الاجتماعي تويتر أن "فريدمان يشعر بخيبة أمل عميقة لأي شخص يستغل زيارته لبني براك (وسط إسرائيل) لإثارة الجدل".

وقالت إن سياسة الولايات المتحدة واضحة تماماً؛ "نحن ندعم الوضع الراهن في الحرم الشريف/جبل الهيكل".

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/23

62. رئيس الحكومة الفرنسية يلغي زيارته لـ "إسرائيل"

وكالات: أعلن رئيس الحكومة الفرنسية، إدوارد فيليب، بشكل مفاجئ، إلغاء زيارته المقررة ليومين إلى «إسرائيل» في نهاية الشهر الجاري. وكان من المفترض أن يصل البلاد في 31 أيار/مايو الجاري لإطلاق فعالية ثقافية مشتركة بين «إسرائيل» وفرنسا، بعنوان «الموسم المشترك»، وبحسب موقع

صحيفة «يديعوت أحرونوت» على الشبكة فإن سبب الإلغاء غير واضح، حيث تدعي «إسرائيل» أن الإلغاء ينبع من أسباب سياسية داخلية في فرنسا. في المقابل، فإن جهات أخرى تعتقد أن السبب الحقيقي هو المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال «الإسرائيلي» على حدود قطاع غزة في مسيرة العودة الكبرى، والخشية من نظرة الرأي العام الفرنسي لمثل هذه الزيارة لـ «إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2018/5/24

63. ملادينوف: فلسطين تنضم إلى ثلاث منظمات تابعة للأمم المتحدة

وكالات: أعلن منسق الأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، أمس، أن فلسطين انضمت إلى وكالتين إضافيتين تابعتين للأمم المتحدة، بعد أن كانت انضمت منذ العام 2011 إلى منظمة «اليونيسكو» رغم اعتراض الولايات المتحدة الشديد. وقال المسؤول الأممي خلال الاجتماع الشهري لمجلس الأمن المخصص للشرق الأوسط «في الخامس عشر من مايو/أيار انضمت فلسطين إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وإلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية».

الخليج، الشارقة، 2018/5/24

64. مسؤول أمريكي: ندرس خفض تمويل وكالات أممية ودولية لضمها فلسطين

هاشم حمدان: أعلن مسؤول أمريكي، يوم أمس الأربعاء، أن بلاده تدرس خفض تمويلها لوكالتين تابعتين للأمم المتحدة إضافة إلى منظمة لمراقبة الأسلحة الكيميائية بعد انضمام الفلسطينيين إليها. وكان قد انضم الفلسطينيون إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (يونيكاد)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو). كما أصدرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بياناً في هولندا أوضحت فيه أن فلسطين باتت "الدولة الـ 193 الموقعة" التي تنضم إليها. يشار إلى أن القانون الأمريكي يمنع تمويل الوكالات التابعة للأمم المتحدة أو تلك المرتبطة بها التي تمنح عضويتها لفلسطين.

وقال المسؤول الأمريكي "موقف الولايات المتحدة كان دائماً ثابتاً بأن جهود الفلسطينيين للانضمام إلى المنظمات الدولية سابق لأوانه، ويؤدي إلى نتائج عكسية". وأضاف "سنراجع تطبيق القوانين الأميركية المتعلقة بالقيود على عضوية الفلسطينيين في بعض الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة".

عرب 48، 2018/5/24

65. مبعوث بوليفيا في مجلس الأمن: نأمل تبني قرار "حماية الفلسطينيين"

الأمم المتحدة - "شينخوا": أعرب السفير البوليفي لدى الأمم المتحدة ساشا لورنتي مساء الثلاثاء، عن أمله في أن يتبنى مجلس الأمن قراراً بشأن توفير حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين. وقال السفير البوليفي للصحفيين "تدعم المقترح الكويتي بشكل كامل. ونؤمن بأن الوقت قد حان لتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته إزاء حماية الفلسطينيين. أمل أن يتم تقديم مسودة مشروع القانون للتصويت عليها".

وعندما سئل عن توقعاته من الوفد الأمريكي إزاء المسودة الكويتية، قال لورنتي "إننا نتوقع من أي دولة عضو أن تلتزم بالقانون الدولي وتمتثل لقرارات مجلس الأمن. لكن يبدو أنهم (الأمريكان) يعتقدون أنهم فوق القانون".

القدس، القدس، 2018/5/23

66. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بالتحقيق بعدوانية شرطيينها في حيفا

الناصرة - برهوم جرابيسي: طالب الاتحاد الأوروبي إسرائيل بإجراء تحقيق جدي وسريع، في قمع عناصر الشرطة على مظاهرة لفلسطينيين 48، جرت في حيفا مساء الجمعة الماضي، رداً على المجازر في قطاع غزة. في حين نشر مركز حقوقي فلسطيني تقريراً، في سلسلة من التفصيل، حول اعتداءات الشرطة على المعتقلين من المظاهرة، ومن بينهم ناشط حقوقي. في حين طلب حزب وزير الحرب أفيغدور ليبرمان، من المحكمة.

الغد، عمان، 2018/5/24

67. وفد روسي يصل إلى غزة

غزة: للمرة الثانية منذ بداية العام الجاري، يصل وفد روسي إلى قطاع غزة بعد زيارة سابقة للسفير الروسي لدى السلطة في آذار الماضي. ووصل الوفد الدبلوماسي صباح أمس قادماً من حاجز «بيت حانون - إيريز»، للقاء «حماس» والفصائل الأخرى، الأمر الذي قد يكون له علاقة بمبادرة جديدة لتهدئة الأوضاع في غزة، خاصة أن موسكو كانت من الأطراف التي تواصلت معها «حماس» في الأسابيع الماضية. وشهدت العلاقة بين الحركة والروس تحسناً كبيراً خلال السنتين الأخيرتين، وتحديداً بعدما زار وفد من الحركة بقيادة موسى أبو مرزوق العاصمة موسكو في آذار الماضي، حيث جرى لقاء مع نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف.

الأخبار، بيروت، 2018/5/24

68. برلمانيون أوروبيون يطالبون بموقف أوروبي حازم ضد "إسرائيل" بشأن المجزرة الأخيرة في غزة

أثينا: أعرب برلمانيون أوروبيون عن غضبهم واستيائهم للمجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين العزل في قطاع غزة، مطالبين بموقف أوروبي حازم ضد إسرائيل لثنيها عن أفعالها. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة السياسية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا الذي عقد في العاصمة اليونانية، أثينا، وشارك فيه المجلس التشريعي الفلسطيني بوفد مكون من النائب برنارد سابيلا وأمين عام المجلس إبراهيم خريشه.

وقال النائب سابيلا، في مداخلة، "إن البيان الصادر عن رئاسة اللجنة بشأن المجزرة الأخيرة في غزة هو الحد الأدنى الذي يمكن لأي شخص يتحلى بالمسؤولية أن يقوم به، وأن هناك حساسية مفرطة لدى إسرائيل تجاه أي جهة تقوم بانتقادها على أعمالها اللاإنسانية وتعتقد أنها فوق أي انتقاد". وأكد أنه "لا يوجد أي مبرر وتحت أي ظرف أن يقوم قناسة جيش الاحتلال بقتل 61 من المتظاهرين السلميين"، مشددا على أن حجج إسرائيل الواهية بزعمها أنهم (إرهابيون) لن يبرر لها جريمتها النكراء، وأن فهم العالم لما حصل هو الذي يقف وراء هذا الاستنكار الواسع لهذه الجريمة". وطالب سابيلا بدور أوروبي أكثر فاعلية للمضي قدما بعملية السلام والخروج من المأزق الذي تواجهه، مطالبا مجلس أوروبا بمساعدة شعبنا الفلسطيني في الحصول على حريته وإنهاء الاحتلال، معربا عن أمله بأن يحل السلام قريبا في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/23

69. طلاب أمريكيون يواجهون هيلي: أنت شريكة في المجازر الإسرائيلية ويداك ملطختان بالدماء

الأناضول: تعرضت مندوبة واشنطن الدائمة في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، لاحتجاجات من الطلاب أثناء إلقاءها كلمة في جامعة "هيوستن" الأميركية؛ بسبب موقفها من المجازر الإسرائيلية الأخيرة بحق الفلسطينيين.

وردد الطلاب عبارات استهجان أثناء الكلمة التي ألقته هيلي، التي تعتبر أحد أكبر المدافعين عن إسرائيل في إدارة الرئيس دونالد ترامب.

وفي هذا الصدد، قام أحد الطلاب مخاطبًا هيلي قائلاً لها "يدا نيكي هيلي ملطختان بالدماء، وما زلت مستمرة في المشاركة بهذه المجازر، فأنت شريكة للإرهابيين والمحتلين (في إشارة إلى الإسرائيليين)". وعقب ذلك قام عدد من الطلاب ورددوا هتافات مناهضة للمسؤولية الأميركية، اتهموها فيها بالضلوع في المجازر الإسرائيلية.

وفيما بعد نشر الطلاب بيانًا على حسابهم في موقع "فيسبوك" انتقدوا فيه "التغاضي عن الظلم الذي يجري في العالم، لا سيما ما يتعرض له الفلسطينيون من تفرقة عنصرية". وذكر البيان أن "هيلي نذرت نفسها لإسكات الأصوات المناهضة لإسرائيل"، متهمين إياها بـ"عرقلة إجراء تحقيقات حول المجزرة الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/24

70. موقع "واللا" العبري يكشف العلاقة السرية بين حملة ترامب والاستخبارات العسكرية الإسرائيلية

هاشم حمدان: كشف موقع "واللا" الإلكتروني، اليوم الأربعاء، أن الشركة الإسرائيلية "Inspiration"، التي يترأسها مسؤول كبير سابق في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية عملت في السنوات الأخيرة من أجل انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة في المعركة الانتخابية الأخيرة. ويقع مقر الشركة في مبنى في "كفار شمرياهو"، وهو لا يشير إلى طبيعة نشاطها الذي وصف بـ"الغامض"، كما أن المعلومات المنشورة في موقعها على الإنترنت لا تكشف أسماء مؤسسي الشركة أو موظفيها.

وأشار التقرير إلى أن جنرال الاحتياط، رونين كوهين، قد أشغل عدة مناصب استخباراتية رفيعة في السابق، حيث أشغل منصب "رئيس دائرة الإرهاب في شعبة الدراسات" في الاستخبارات العسكرية، و"نائب رئيس شعبة الدراسات"، و"ضابط استخبارات في قيادة المركز" في الجيش الإسرائيلي. وفي العام 2012 ترك الجيش، وأسس شركة "Inspiration" والتي عملت بداية على تقديم استشارة استخباراتية وأمنية، ولكنها تتركز اليوم في الحملات للتأثير على الوعي السائد.

وبحسب التقرير، فإن الشركة لم يتم تشغيلها مباشرة من قبل حملة ترامب، وإنما عن طريق هيئات تقوم بجمع تبرعات وتنشط من أجل المرشحين، ويفترض أنها منفصلة عنهم وعن حملاتهم الانتخابية الرسمية. وهو أسلوب متبع في السياسة الأميركية، ويهدف إلى تجاوز القيود المفروضة على تجنيد الأموال، والتي صادقت عليها المحكمة العليا. ونقل التقرير عن مصدر في الشركة، التي عمل فيها ضباط آخرون خدموا في السابق في الاستخبارات العسكرية، قوله إن من ربط بين الشركة وترامب هو بن كارسون، وهو أحد المرشحين في الانتخابات التمهيدية الجمهورية للرئاسة، والذي استقال لاحقا وعبر عن دعمه لترامب، ويشغل اليوم منصب وزير الإسكان في الإدارة الأميركية.

وقال بن كارسون إنه وضع خطة الشركة بنفسه على طاولة ترامب، وهكذا بدأت الشركة العمل من أجل انتخاب ترامب رئيسا للولايات المتحدة، قبل ثلاثة شهور من الانتخابات عام 2016.

عرب 48، 2018/5/23

71. موسيقار برازيلي يلغي حفله بتل أبيب وحركة المقاطعة تؤكد تأثير مذبحة غزة على قراره

الناصرة- زهير أندراوس: قرر الموسيقار البرازيلي الكبير جيلبرتو جيل (76) عامًا الانضمام إلى مقاطعة كيان الاحتلال عبر إلقاء حفله الذي كان مخططًا له في تل أبيب في الرابع من تموز (يوليو) القادم، في تل أبيب ردًا بسبب ما وصف بأنه أوضاع حساسة في إسرائيل.

وقد أصدرت الحملة الفلسطينية للمقاطعة بيانًا رحبت فيه بقرار الموسيقار البرازيلي، وعبرت عن ترحيب الشعب الفلسطيني لهذه الخطوة. ومن الجدير بالذكر أن الموسيقار البرازيلي يُعتبر بمثابة الأسطورة الثقافية في البرازيل، وقد حصل على العديد جوائز جرامي وجائزة لاتيني غرامي، وشغل منصب وزير الثقافة في البرازيل.

وقالت الحملة الفلسطينية للمقاطعة (BDS)، في بيانٍ رسميٍّ حصلت "رأي اليوم" على نسخةٍ منه، قالت إننا نرحب بحرارة بإلغاء جيلبرتو جيل لحفله في تل أبيب، مركز نظام الاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري. وأضافت: نشكر جماهير الفنان جيلبرتو في البرازيل وعبر أمريكا اللاتينية حيث أن غضبهم من المذبحة لعب دورًا حاسمًا في قراره إلغاء الحفلة بتل أبيب، على حدّ تعبيرها.

وبهذا القرار ينضم جيل لقائمة من نخبة مثقفي وفناني العالم الراضين للقمع والاحتلال الإسرائيليين مثل المغنية النيوزلندية لورد، ولورين هيل، إلفيس كوستيلو، برايان إينو، الراحل جيل سكوت هيرون، فيثليس، روجر ووترز، من بين آخرين كثيرين.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/23

72. حالة عباس الصحية وأسئلة لم يجب عنها بعد

نبيل عمرو

في المجلس الوطني الأخير، ظهر الرئيس محمود عباس بكامل صحته، وعلى نحو يتفوق فيه على الشباب في الحركة والحضور والخطاب. ولكي تتأكد من ذلك كان يكفيك جولة لعدة دقائق بين أعضاء المجلس، لترى محتضراً جاءوا به من على الفراش ليقولوا إنه أبي إلا أن يشارك، وترى مسنين لا يشاهد مثلهم في أي محفل، تنشي انحناءات ظهورهم وتجاعيد وجوههم وصعوبة حركتهم، بتجاوز عتبة التسعين، أي أنهم زاملوا أحمد الشقيري قبل ستين سنة.

وما أن انفض المجلس أدخل الرئيس إلى المستشفى، ليعالج من مرض يصيب الشباب قبل الشيخوخ، هو التهاب في الأذن الوسطى، وقد عرفت أعراض هذا المرض لأنه أصابني وأنا في الخمسينات من عمري.

إذن لا خطر يستدعي مبالغات في التقديرات حد الحديث عن وفاة وشيكة، والإسهاب في حكاية مشوقة عنوانها: من هو الخليفة إذن؟

يحيط بالرئيس عدد محدود من الأشخاص، يحملون ألقاباً وأسماءً توحى بالأهمية ومعرفة دقائق الأمور، وهؤلاء هم الذين تولوا التصريح عن حالته، وكأنهم دخلوا في سباق على وسائل الإعلام، شارحين كفريق طبي حالة الرئيس، وطمأنة الجمهور بأن المكوث في المستشفى لا يعني بالضرورة خطراً على حياة الرجل. وبالمناسبة كان أقل المتحدثين هو الطبيب المشرف على علاجه!

كانت التصريحات تحمل توظيفاً سياسياً ساذجاً، زاد الحالة الشعبية غموضاً ولبلة، بعضهم - أي المصرحون - أنكر وجود مرض من أي نوع، وأن زيارة المستشفى كانت لإجراء فحوص روتينية، وبعضهم كان أكثر سخاءً في الإعلام، ظناً منه أنه يبهج الرئيس حين قال إنه يؤدي عمله كالمعتاد وربما بنشاط أكبر، وبعضهم أوحى بأن «الرئيس عصي على المرض وحتى الموت، وعلى الذين يصطادون في الماء العكر أن يتوقفوا عن رهاناتهم».

الرئيس محمود عباس الذي كان أول من أشار إلى أنه دخل العقد الثامن من عمره، هو رجل واقعي، وهو الأدرى من كل المحيطين به عن حالته الصحية، وفي حالته كرقم أساسي من أرقام المعادلة القيادية في الشرق الأوسط، هنالك جهات كثيرة تعرف على وجه الدقة حقيقة حالته الصحية، وأن أمراً مهماً كهذا لا يثبت أو ينفيه تصريح أو عدة تصريحات يقولها كل ناطق وفق رؤيته وأجندته.

غير أن ما يستحق النقاش، سواء كان عمر الرئيس ثمانين أو تسعين سنة، أو كان مريضاً أو معافى، هو مستقبل الوضع الفلسطيني في حال غياب الرئيس لأي سبب كان، وفي هذا المجال تثار أسئلة كثيرة، منها مثلاً:

بعد أن تجمعت كل الصلاحيات في المنظمة والسلطة في يد الرئيس، فهل هنالك من يتمتع بقوة سحرية كي يمسك بكل الخيوط خلال ساعات أو أيام؟ وهل ستدب الفوضى في الساحة الفلسطينية ويرى الجمهور صراعاً مسلحاً على السلطة والنفوذ، واضعين في الاعتبار أن البلد يعج بشائعات تتحدث عن يتسلحون وبعدون أنفسهم لهذا الاحتمال؟ وهل ستدعم إسرائيل حالة الفوضى بإذكاء نارها كي تكون هي صاحبة اليد العليا في الأمن أولاً، ثم في الاقتصاد والسياسة أخيراً؟ وأسئلة تنبثق عن حالة الغموض التي تغذيها حالة المؤسسات الوطنية المتراجعة بفعل الإهمال في الضفة، والانقسام في كل الوطن.

إن أكثر ما يقلق هو أن لا إجابة محددة عن هذه الأسئلة، وأقوى ما يؤثر في الرأي العام الفلسطيني هو التسريبات الإسرائيلية؛ حيث ثبت أن لدى إسرائيل إعلاماً موجهاً أكثر قدرة على التأثير من أي إعلام عربي. ومن يراقب بدقة لا يجد صعوبة في اكتشاف حقيقة أن مصدر الأخبار الأساسي في

كل الشؤون الفلسطينية هو الإعلام الإسرائيلي، فهو وحده من يرشح خلفاء للرئاسة ويحدد فرصهم. وآخر تقليعة إسرائيلية أثرت في الرأي العام الفلسطيني، خبر أطلقه الإعلام الإسرائيلي مفاده أن الحكومة أنشأت مجموعة عمل للبحث في تطورات وخيارات ما بعد عباس. ونظراً للفراغ المعلوماتي والتحليلي الذي تعاني منه الساحة الفلسطينية المثخنة بالأجندات المتعارضة والمتناقضة للقوى والأفراد، فإن الجميع ينتظر ربما ما سيقوله الإسرائيليون في هذا الأمر، وهذه هي أفدح خلاصة تتجم عن الفراغ وانعدام العصف الفكري المسؤول حول قضية كهذه. الفلسطينيون قلقون، وحين يراقبون أداء الطبقة السياسية ربما يقولون أو يتمنون أن يمد الله في عمر الرئيس مع كل العلات التي يعرفونها، ويستذكرون حقيقة تتصل بعرفات الذي كان له ثلاثة خلفاء، هم صلاح خلف «أبو إياد»، وخليل الوزير «أبو جهاد»، وأحياناً خالد الحسن «أبو السعيد»، وشاء القدر أن يدفن الرئيس خلفاءه الثلاثة ويبقى حياً، لتؤول الخلافة لمحمود عباس الذي لا نعرف من سيدفن من الخلفاء.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/24

73. حق العودة ومخيمات اللجوء الفلسطيني

شفيق ناظم الغبرا

في الصراع العربي الإسرائيلي وعلى الأخص ببعده الفلسطيني الإسرائيلي يتحول التاريخ لناطق بالحقائق والتعبيرات. ملايين اليهود نشأوا في منازل عربية وولدوا في منازل مملوكة للعرب ممن طردوا من منازلهم وأرضهم، لكن كما هو الحال لم يعلم الآباء المستوطنون أولادهم بالحقائق، تركوا الأمر للصدفة ليعرف الكثير منهم فيما بعد بأنهم نشأوا في منازل مصادرة لعائلات فلسطينية فرض عليها اللجوء في حرب 1948 من مدن حيفا ويافا وطبريا واللد والرملة وصفد وغيرها. ولم تعرف الأجيال الجديدة من الاسرائيليين بأن قرى تجاوزت الأربعمئة تم جرفها وهدمها لتمهيد الطريق أمام مهاجرين جدد في مستوطنات شيدت على أنقاض القرى الفلسطينية. فالى غزة والضفة الغربية (ما تبقى من فلسطين) والى لبنان وسوريا والأردن ومصر تم دفع أصحاب البلاد الأصليين بالقوة ليعيشوا في مخيمات منذ العام 1948. بل أصبح ثلث سكان الضفة التي وقعت تحت الحكم الأردني آنذاك من سكان المخيمات ممن ينتمون لقرى ومدن فلسطين التي تم احتلالها عام 1948، أما في غزة التي وقعت تحت الحكم المصري مع نهاية الحرب فحوالي 70% من سكانها انتموا لذات القرى التي تم هدمها وجرفها عام 1948.

التاريخ الذي أنتج النكبة فتح الطريق أمام مشروع لا إنساني طابعه خيالي ديني وهدفه الشكلي حل مشكلة اليهود في أوروبا. لكن المشروع الصهيوني انتهى بكل عنصريته وسطحيته واضعا المجموعة اليهودية القادمة لفلسطين في عين العاصفة، بل وضعها في موضع العداء لأمانى العرب بالتححر والتقدم، فإسرائيل أصبحت الحارس الأول لمصالح الهيمنة على الإقليم العربي بعد زوال الاستعمار. في الجوهر بسبب هذا المشروع أصبح كل الشرق في عين العاصفة.

الفلسطينيون الذين هجروا من بلادهم عام 1948 لا زالوا يتذكرون تفاصيل المكان الذي أخرجوا منه بالقوة، وقد يصح القول بأن التفاصيل الصغيرة تختفي مع الزمن، لكن تناقلهم للصور القديمة وتعبيرهم عن ما حل بهم ينتقل عبر الرواية الشفوية والمكتوبة، كما وينتقل عبر الإحساس بالألم وتجربته في كل المنعطفات. القصة الفلسطينية مروية نامية وهي حالة تزداد صلابة وانتشارا مع الوقت. فالشعوب المنكوبة والمهجرة تشعر باختناق مستمد من حاجتها لتصحيح التاريخ. فبفضل أجيال ما بعد النكبة استمرت قرى ومدن فلسطين في ضمير سكانها.

أضيت أسبوعا ونصف ضمن جولتين منفصلتين هذا العام 2018 في مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت وذلك في ظل سعيي لاستكمال مشروع بحثي عن جوانب من تاريخ المخيم. اذهب يوميا للمخيم الذي يعاني الإهمال متقلبا عبر أزقته الضيقة التي بالكاد تتسع لشخص واحد. وسط النهار في بعض أجزاء المخيم تشعر بالاختناق بينما تعتقد بأن الشمس اختفت وذلك بفضل الظلام الناتج عن تشابك الأبنية وكأنها أعصان أشجار كثيفة في غابة مظلمة. وبينما تسير تقفز قليلا هنا وتتجنب من هناك مجاري متدفقة بهدوء بينما تلتف حول كومة للزباله وشبكات كثيفة من أسلاك الكهرباء المفتوحة التي تتحول لأسقف من الأسلاك عبر ممرات المخيم طولا وعرضا.

وتسير في المخيم بينما ينير طريقك صورة لشهيد هنا وصورة هناك، بل صورة لقائد فلسطيني أمام صورة أخرى، تشعر بأنك في مكان مختلف بفضل التاريخ والموضوع الذي صنع المخيم بالأساس. في أزقة المخيم ينطق التاريخ بالمأساة بدءا من تأسيس المخيم بعد النكبة عام 1948 مروراً بالحروب التي شنت على المخيم والمجازر التي تعرض لها بما فيها صبرا وشاتيلا. في زوايا شاتيلا صور دائمة عن العودة للتمسك بالحق، فالمخيم ليس المكان النهائي لهذه المجموعة من الناس. ستجد في بداية المخيم مفتاحا كبيرا يرمز للمشكلة الأصلية التي سببت كل هذا البؤس والشقاء.

قلما تجد في المخيم أحدا لم يفقد أبنا أو أختا أو أبا في هذه المجزرة أو تلك. في أسرة واحده من الطبيعي ان تجد خمسة شهداء من أصل 10 إخوة وأخوات. أبو أحمد مثلا لديه 8 أولاد وبنات. اثنان منهم استشهدوا في معارك وحروب الدفاع عن المخيم في ثمانينات القرن العشرين، بينما أحد أبنائه استشهد في مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1982، لكن في شاتيلا له ابن وابنه والباقي

من أسرته وأولاده أصبحوا في السويد وفي كوبنهاغن في أوروبا. يمكن الجزم بأن أكثر من ثلث إلى نصف عائلات المخيمات أصبحت في أوروبا بفضل سياسة هجرة كثيفة سادت ثمانينات وأوائل تسعينيات القرن العشرين.

وبينما أجلس مع الكهل الفلسطيني الذي تجاوز 83 عاما في مخيم شاتيلا أرى صورا متناقضة للحوار والجلسة. لم أشعر لوهلة إنني أمام إنسان عادي، فبالرغم من بساطة مظهره إلا أنه ليس بسيطا، ورغم محدودية تعليمه المدرسي إلا انه يجيد لغة المأساة والمتاهة ولغة السياسة التي اكتوى بناها. رأيت عبر الحديث معه شريط من الآلام والمآسي، فحديثه مفعم بالثقة بالنفس والقوة التي لا تشبه المخيم الذي دمر عدة مرات في حروب مختلفة. الكهل الفلسطيني في المخيم رمز لعمق المأساة وقوتها، غني بتعبيراته، يشعر بانتمائه لقضية كبرى وذلك بالرغم من ظروفه الصعبة وسكنه في منزل آيل للسقوط في مخيم دمرته حروب متتالية وأعيد بناؤه بعد كل حرب. هذه الثقة مستمدة من التاريخ ومن أبطال المخيم ومجاهديه ممن قادوه في مراحل مختلفة.

وكما صنعت مأساة اليهود التاريخية الحالة اليهودية بكل تعقيداتها، صنع اليهود الذين احتلوا فلسطين من الفلسطينيين شعب مشتتا يتميز بشوقه للعودة، بل حولوا الشتات لحالة متوقفة للعودة للأرض، مع فارق أساسي عن الحالة اليهودية: الشتات الفلسطيني يقع في الزمن الحاضر وليس في الماضي السحيق، وهو قائم اليوم في قلب الأرض كما وحول الحدود، وهو يقع في إقليم تتميز شعوبه بالاستضعاف والبحث عن شروط النهضة. إنه شتات واقع في الزمان الراهن كما والمكان القريب.

إن صفقة سياسية بلا حق العودة والقدس وفي ظل السيطرة الإسرائيلية على الأرض هي صفقة مستحيلة. الصهيونية عاجزة عن التوصل لحل وسط من أجل السلام. فالصهيونية حتى اللحظة مستمرة في سياسة الاقتلاع وتطهير الأرض من سكانها العرب والسيطرة على الإقليم وتخريبه، وهذا يعني بأن كل استراتيجية لمواجهة الصهيونية يجب أن تكون استراتيجية كفاح ضمن خطة للتعامل مع آليات السيطرة والاقتلاع الصهيونية التي تسعى لأخذ ما تبقى من أراضي الفلسطينيين وحقوقهم. الثابت في الصراع العربي الإسرائيلي أنه صراع مركب. لقد سقط مشروع الدولة الفلسطينية، لكن مشروع الأرض والحقوق والمكان والعودة والقدس والذاكرة والعدالة والمساواة لم يسقط، لقد استنفد مشروع الكفاح المسلح أهم أغراضه في بناء وتشكيل الهوية الفلسطينية، لكن مشروع النضال والكفاح والعودة بكل الأنواع الأخرى لم يتوقف. لا زلنا في بداية الصراع العربي الإسرائيلي ولسنا في نهاياته.

القدس العربي، لندن، 2018/5/24

74. الاحتلال الصهيوني وخطوطه الزائلة

بشارة مرهج

أكدت المسيرات الشعبية الجريئة التي قام بها الشعب الفلسطيني المقدم بمواجهة الاحتلال الصهيوني وخطوطه الزائلة والتي تابعها العالم بانتباه وإعجاب جملة أمور لا بد من التنويه بها كشفاً للحقيقة التي دأب الكيان الصهيوني على تزييفها منذ تأسيسه عام 1948 بقرار من الأمم المتحدة التي تتحمل هي والقوى الكبرى وزر القضية الفلسطينية وشلال الدم الفلسطيني الذي يتدفق بلا انقطاع منذ وعد بلفور حتى اليوم.

أولاً: تابع العالم التحرك الشعبي الفلسطيني بانتباه وتقدير نظراً لانضباط هذا التحرك وسلميته وشموليته لكل الأجيال بحيث تجذرت صورة الفلسطيني الجريء المتمسك بحقوقه وأرضه حتى الشهادة.

وتجلت صورة الشعب الفلسطيني شعباً مقداماً منافحاً عن قضيته المقدسة وإن كلفه ذلك تضحيات جسام كتلك التي شهدها العالم بالأمس بأعين على أجهزة الإعلام والتواصل حين كان الشهداء يتساقطون بالعشرات والجرحى بالآلاف.

ثانياً: مقابل هذه الصورة المشرقة للوطن الفلسطيني الناهض - رغم كل الجراح والنكبات - ظهرت صورة الكيان الصهيوني الغاصب على حقيقتها العنصرية ورأى العالم كله الجنود الصهاينة يطلقون النار على الأطفال والشباب بدم بارد وهم في حالة نشوة واعتزاز بالإثم مما أكد للملأ أن هذا الكيان الذي قام على الاغتصاب والقهر والإبادة الجماعية هو كيان متهاكك ركيك يخشى الجماهير ويخشى الحقيقة .. كيان زائل لن تحميه بندقية او مدفع او صاروخ.

ثالثاً: وضعت هذه المسيرات الحاشدة والدماء الزكية التي سالت على جوانبها حداً لكل السياسيات المتخاذلة التي لم تفهم السياسة إلا خضوعاً، والمفاوضات خنوعاً، والديبلوماسية استجداءً، إذ حان الوقت كي تحترم الأنظمة العربية الخيارات الحقيقية للشعب الفلسطيني وتدعمه بما تقوله الشعوب لا بما تمليه واشنطن. فمن حق الشعب الفلسطيني أن يحصل على الدعم من أشقائه، يحمون ظهره ويشدون أزره، فلا يتركونه فريسة لقوى تناصب امتنا العداً. وهذه المرة - كما كل مرة - ليس مقبولاً على الإطلاق أن تنتزع جامعة الدول العربية ومعها كل المؤسسات الإسلامية والدولية.. ان تنتزع بالعجز وتتقاعس عن نصرته الشعب الفلسطيني في نكبته المتجددة وفي انتفاضته المباركة فتتخذ إجراءات فعالة مالية وسياسية وديبلوماسية تتجاوب مع نداء الجماهير وصرخة الشهداء وأنين الجرحى. وليأخذوا العبرة من أوروبا الضعيفة التي كانت تخشى إغضاب أميركا منذ رحيل ديغول فما هي اليوم تتنادى وتجتمع وتتشاور وتقرر الدفاع عن مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية التي يكاد

يطيح دونالد ترامب عندما فرض الرسم الباهظة على الحديد والصلب والألومنيوم وعندما خرج من الاتفاق النووي مع ايران..

هذا الترامب المرفوض من أكثرية الشعب الأمريكي المطارد من القضاء، الساخر من الحق الفلسطيني، الناكث بالوعود والعهد لا يستحق التكريم أو الصداقة بل يستحق إدارة الظهر والمقاطعة حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

لشهداء غزة وجرحاها ومناضليها نقول إن دماءكم وتضحياتكم لم تذهب هدرا بل أثمرت وأعلت شأن القضية الفلسطينية وأدخلت الخوف إلى قلوب أعداء فلسطين وتقدمت بمسيرة التحرير خطوات نوعية مهمة.

عاشت فلسطين حرة عربية مستقلة.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/23

75. قراءة في الأزمة الأخيرة بين تركيا وإسرائيل

ماجد عزام

تبدو الأزمة الأخيرة بين تركيا وإسرائيل خطيرة وجدية في الحقيقة، كما الأزمات السابقة، ولكن الاختلاف هذه المرة في تعدد أبعادها، فهي أزمة تركية أمريكية إسرائيلية، أو أزمة تركية إسرائيلية ببعد أمريكي واضح، وهي تعد الأخطر؛ كون الحكومة الإسرائيلية المتطرفة الحالية قد أطلقت عملية التسوية كما فكرة السلام مع الفلسطينيين متشجعة من تطرف ترامب وإدارته وصهيونييه، وباتت تسعى وراء علاقات مع دول عربية إسلامية مهمة بعيدا عن مركزية القضية الفلسطينية، وضرورة التوصل إلى حل سلمي نهائي لها.

للتذكير، فقد اندلعت الأزمة الأخيرة مع قيام أمريكا بنقل سفارتها من تل أبيب للقدس المحتلة، بالتزامن مع الجريمة التي ارتكبتها إسرائيل في نفس اليوم ضد المتظاهرين في غزة، المحتجين على نقل السفارة في ذكرى نكبتهم، فبادرت تركيا إلى استدعاء سفيرها من واشنطن وتل أبيب، وطلبت من القنصل الإسرائيلي في إسطنبول المغادرة لبعض الوقت، كما احتضنت قمة إسلامية طارئة دعت إلى مقاطعة الدول التي تنقل سفارتها للقدس، وإلى مقاطعة (جزئية) للبضائع الإسرائيلية، إضافة إلى مواصلة العمل لتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجريمة الإسرائيلية الأخيرة غزة، والنظر في إمكانية إرسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين.

بدأت الأزمة الأخيرة نتاجا للتعاطف التركي الواسع والموقف الرسمي الشعبي الداعم للفلسطينيين في القضيتين أو الملفين الأكثر حساسية بين أنقرة وتل أبيب، وهما القدس وغزة. فقد اعتبرت أنقرة قرار

نقل السفارة غير مقبول، وغير قانوني وغير شرعي، وهي تعترف بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية. وكانت بادرت إلى قمة إسلامية طارئة في كانون أول/ ديسمبر الماضي يبعد قرار ترامب بنقل السفارة، ودعت إلى العمل السياسي الدبلوماسي لإفشال القرار المتعارض مع القرارات والمواثيق الدولية، كما دعت إلى مقاطعة كل من يتجاوب مع القرار الأمريكي.

ودعت تركيا مرارا كذلك إلى رفع الحصار عن غزة، وحاولت تقديم المساعدة الإنسانية قدر استطاعتها. كما استعدت لحل مشاكل البنى التحتية المنهارة فيه من مياه كهرباء موصلات تعليم وصحة. كما بنت مستشفى تركيا هناك، وقدمت اقتراحا جديا لإرسال سفينة لتوليد الكهرباء مقابل سواحل غزة لحل الأزمة مرحليا إلى حين حلّ الأزمة بشكل نهائي، إلا أنها ووجهت برفض وتعتت إسرائيل مستند (للأسف) إلى رفض من رام الله والقاهرة لتدخل تركيا في ملف غزة، مع الانتباه إلى أن السلطة الفلسطينية لا ترفض الحضور والدعم التركي السياسي والاقتصادي، وترحب به، لكن شرط أن يمر من خلالها وضمن سياستها، تحديدا فيما يتعلق بغزة، ورفع الحصار الذي ترى رام الله أنه يمرّ حصرا بإنهاء الانقسام، وإعادة سيطرتها الكاملة هناك.

إسرائيل من جهتها تقودها الحكومة الأكثر تطرفا في تاريخها، وهي سعت بكل قوة لتشجيع ترامب على قرار نقل السفارة للقدس، رغم معرفتها ودرابقتها بدلالاته العميقة الاستراتيجية السلبية حتى على إسرائيل نفسها. وهي تستغل إدارة ترامب لإزاحة القضية عن جدول الأعمال التفاوضي مع قضية اللاجئين، والإصرار على الاحتفاظ بالسيطرة الأمنية في الضفة الغربية، واستمرار احتلال غور الأردن (20 في المئة من الضفة)، ما يفرغ العملية التفاوضية من محتواها، ويُبقي الفلسطينيين مع حكم ذاتي بلدي موسع تحت الوصاية، بل السيطرة الإسرائيلية المارة على كافة المستويات.

تجاه غزة تستمر حكومة نتنياهو (ليبرمان) بينيت في تطرفها حتى الحد الأقصى، وهي ترفض المساعدة التركية أو أي مبادرات إقليمية ودولية مماثلة، رغم الحالة الإنسانية الكارثية فيها، ورغم تحذيرات الأجهزة الأمنية من انفجار حتمي لغزة في وجه الاحتلال، بينما تبدو حكومته السكرى بالنظر ودعم ترامب وصهيونييه؛ غير مبالية حتى من احتمال الذهاب إلى حرب، رغم أنها لن تغير الوقائع الحالية بشكل جذري وكبير.

الأزمة التركية الإسرائيلية الأخيرة تعبر في أحد أبعادها عن تراكم الخلاف التركي الأمريكي في ملفات عدة، وقرار ترامب بنقل السفارة أغضب أنقرة التي تعتبر نفسها معنية جدا بالقدس وفلسطين. كما أجاج الخلاف على ملفات أخرى مثل سوريا ومكافحة الإرهاب، وحتى الخروج الأمريكي (الخاطئ) وفق أنقرة) من الاتفاق النووي مع طهران، ولذلك جاء الرد المزدوج تجاه واشنطن وتل أبيب مع موقف سياسي مرتفع حمل ترامب وواشنطن المسؤولية عن الجريمة الإسرائيلية بغزة، التي ما كانت

(حسب أنقرة) لتتبع لولا الدعم السياسي الأمريكي غير المحدود، كما الحماية دون حدود لتل أبيب في الأمم المتحدة ومؤسساتها.

رغم ذلك، ورغم المعطيات السابقة، إلا أن العلاقات التركية الإسرائيلية لن تصل إلى حد القطيعة التامة، أو إنهاء التبادل الدبلوماسي بشكل كامل بين الدولتين؛ لأن أنقرة تدعم حلّ الدولتين باعتباره الحل الأكثر جدية المطروح على الطاولة، وهي تعرف أن قطيعة تامة مع إسرائيل ستمنعها أو تحجم من فرصها في مساعدة الفلسطينيين، خاصة في غزة (كما قال صراحة القنصل الإسرائيلي المنصرف لمسؤولي وزارة الخارجية التركية) إضافة طبعا إلى حجم التبادل التجاري الكبير نسبيا بين البلدين، والذي يلامس حاجز الخمسة مليارات دولار، كما السعي لمنع إسرائيل من الذهاب بعيدا أو أكثر من اللازم في تحالفها وعلاقتها مع اليونان وقبرص.

إسرائيل من جهتها، رغم الدعم الأمريكي غير المسبوق، ورغم علاقتها المتنامية مع دول عربية وإسلامية مهمة، إلا أنها تعي أن تركيا دولة مركزية مهمة في المنطقة، لا تستفيد بل تتضرر من القطيعة معها، إضافة طبعا إلى البعد الاقتصادي المهم للعلاقة، كما قال وزير المالية موشيه كحلون، وموقع تركيا الجغرافي المركزي المهم الذي تمر من خلاله الطائرات الإسرائيلية في طريقها لأوروبا، ناهيك عن حضور تركيا ونفوذها وفعاليتها في أكثر من ملف في المنطقة، من فلسطين إلى العراق وسوريا مروراً بإيران، وهو الملف المركزي لتل أبيب، والذي تنظر إليه بعين الأهمية الخطورة في السنوات الأخيرة.

يجب الانتباه كذلك إلى أن قرار القمة الإسلامية الطارئة الأخيرة في إسطنبول بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، وحديث الرئيس التركي عن نفس الملف في ما يتعلق بمقاطعة إسلامية جماعية منظمة للبضائع الإسرائيلية المنتجة والمصنعة في المستوطنات الضفة القدس والجولان، وهو قرار في جوهره يميز بين الاعتراف بإسرائيل ضمن حدود حزيران/يونيو، وعلى قاعدة حل الدولتين، وبين المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك رفض الاعتراف بالقدس كعاصمة لها.

قبل الأزمة الأخيرة وبعدها ستستمر العلاقة التركية الإسرائيلية في الإطار الرسمي البارد مع بعد اقتصادي متين يدار بالكامل من القطاع الخاص في البلدين، وستظل فلسطين وقضيتها حجر عثرة كبير في الطريق بينهما. وبالتأكيد، فإن عودة الدفاء والحميمية للعلاقة بين الجانبين يكاد يكون مستحيلا، أقله في المدى المنظور وحتى المتوسط.

موقع "عربي 21"، 2018/5/23

76. حان الوقت للتوصل إلى "تسوية سياسية" مع "حماس" في غزة

كوبي ميخائيل

منذ نهاية آذار 2018، تدور معركة على طول الحدود مع قطاع غزة، «حماس» هي من بلور منطقتها بعد أن استولت على مبادرة مدنية وحولتها إلى طريق للهروب من الضائقة الاستراتيجية التي تعانيها. إن فكرة «مسيرة العودة»، التي بادرت إليها تنظيمات مدنية في القطاع وسعت من خلالها لإعادة اهتمام المجتمع الدولي من جديد بالضائقة التي يعانيها سكان المنطقة بوساطة تظاهرات جماهيرية على طول السياج «خطفها» «حماس». لقد أبعدت «حماس» أصحاب المبادرة وقادت هي الأحداث وأدارتها عملياً.

هناك 4 أسباب أساسية للأزمة التي تعانيها «حماس»: فشل عملية المصالحة مع «فتح»، التي استؤنفت بعد اعتراف «حماس» بفشلها في إدارة القطاع المدني في القطاع وتعبيرها عن استعدادها لنقل صلاحيات معينة إلى يد السلطة الفلسطينية؛ الواقع الإنساني الصعب في قطاع غزة والإحباط المتزايد للسكان جرّاء ذلك؛ التآكل الكبير في الأرصدة العسكرية والاستراتيجية بسبب وسائل الدفاع والتحييد التي طورتها إسرائيل؛ وفي الخلفية، فقدان الرغبة والاستعداد للدخول في مواجهة عسكرية واسعة إضافية مع الجيش الإسرائيلي.

وفي الواقع، تخدم المعركة الدائرة على طول السياج الحدودي عدداً من أهداف «حماس» الاستراتيجية، وفي طليعتها تحويل الإحباط المتزايد وسط سكان القطاع عنها نحو إسرائيل، وتجسيد التزامها بمحاربة إسرائيل، بالتأكيد، على حساب صورة السلطة الفلسطينية ومكانتها، وذلك من خلال إعادة تركيز الاهتمام الدولي على قطاع غزة، وتعظيم سرديّة التضحية الفلسطينية ونزع الشرعية عن إسرائيل.

يؤكد فشل عملية المصالحة بين «فتح» و«حماس» الافتراض بضعف فرصة عودة السلطة الفلسطينية إلى السيطرة المدنية على القطاع. في الواقع القائم، هناك كيانان فلسطينيان منفردان، ومعديان أحدهما للآخر، ويحاربان إسرائيل: «حماس» بصفتها قائدة للصراع المسلح، وفي المعركة الحالية أيضاً بمشاركة النضال الشعبي، وفي المقابل هناك السلطة الفلسطينية، كقائدة للنضال الشعبي والسياسي على الساحة الدولية. لكن نشأت بين إسرائيل والكيان الفلسطيني في الضفة الغربية علاقات تنسيق أمني وتعاون اقتصادي، ويحق لجزء من مواطني هذا الكيان العمل في إسرائيل وفي المناطق الصناعية في المستوطنات الإسرائيلية الموجودة في أراضي الضفة الغربية، حيث مستوى الحياة في هذه المنطقة أعلى بصورة كبيرة من مستوى حياة سكان قطاع غزة، وحرية تنقلهم أوسع بكثير أيضاً.

تذكّر المعركة الدائرة على طول السياج الحدودي بأن قطاع غزة في الأوضاع الراهنة وفي طبيعتها الانقسام في الساحة الفلسطينية، والأزمة الإنسانية الخطرة، وتداعي البنى التحتية في المنطقة، لا يزال يمثل تهديداً استراتيجياً بالنسبة إلى إسرائيل حتى عندما تنتهي المرحلة الحالية. إن الموقف الإسرائيلي الحالي إزاء «حماس» وقطاع غزة يرسخ هذا الوضع، وأيضاً يوجب الظروف الخلفية لتصعيد أمني.

بالاستناد إلى الافتراض بأن «حماس» ستبقى العنصر المهيمن في قطاع غزة، وعلى افتراض أن إسرائيل لا تنوي العمل على تفكيكها واستبدالها بزعامة أخرى أو السيطرة على القطاع، يجب فحص إمكانية قبول وجود كيان معادٍ آخر على حدود إسرائيل وبلورة استراتيجية لتسوية العلاقات معها، بوساطة تفاهات أمنية، وأيضاً من خلال قدر من التعاون الأمني المحدود، وهذا ما سيخلق فرصاً لتهدة مستمرة للعنف، وللهدوء على طول الحدود ومن حولنا. وتستطيع إسرائيل بمساعدة مصر وبتدخل المجتمع الدولي، تطوير آليات تسوية وإدارة حيال «حماس»، حتى من دون اعتراف متبادل ومن دون علاقة مباشرة. ومن المفترض أن تسمح آليات التسوية هذه بوجود رد ناجع وأسرع من ذلك الموجود حالياً على الضائقة الإنسانية في منطقة القطاع، وكبح «حماس» ومنعها من محاولة المسّ بإسرائيل، وحتى تحسين حكمها المدني في قطاع غزة. وفي الواقع لا يوجد تناقض حتمي بين كون قطاع غزة كياناً معادياً لإسرائيل وبين القدرة على تطوير وتفعيل آليات تسوية وضبط حياله.

إن شرط حدوث ذلك هو التخلي عن المعادلة التي ترسخت بين إسرائيل و«حماس» منذ سيطرتها على قطاع غزة في حزيران 2007، والقاتلة إن السلطة الفلسطينية هي العنوان الرسمي والوحيد للتفاوض مع إسرائيل. يجب التسليم بوجود كيانيين فلسطينيين مختلفين، والسعي لإقامة واقع توافقي يكون أقل من اتفاق دائم، مع فصل إيديولوجي وعملائي بين السياسة حيال السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وبين سياسة منفصلة يجب تطويرها وتحسينها إزاء قطاع غزة. إن الاستراتيجية المقترحة هي أنه حتى إذا كان السعي لتسوية مع «حماس» سيؤدي حتماً إلى تعزيز قوتها وإضعاف مكانة السلطة الفلسطينية، فإنه سيساعد في الدفع قدماً بتسوية على أساس مبدأ هدنة طويلة الأمد مع «حماس».

في الأشهر الأخيرة نقل الناطقون بلسان «حماس» رسائل تتعلق باستعدادهم للتوصل إلى اتفاق هدنة مع إسرائيل طويل الأمد. ليست هذه المرة الأولى التي تُسمع فيها رسائل من هذا النوع، لكن الفكرة لم تتحول إلى فكرة جدية بسبب الشروط التي وضعتها «حماس» لتحقيقها وعدم الاستعداد الإسرائيلي لفحص الإمكانيات في هذا الاتجاه، التي مغزاها الحتمي الاعتراف ومنح الشرعية ولو بصورة غير مباشرة لـ«حماس» ولسيطرتها على قطاع غزة. وهذه المرة أيضاً فإن عملية يمكن أن تؤدي إلى

اتفاق على وقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حماس»، علناً أو ضمناً، ستكون عملية معقدة، لكن في ضوء الضائقة التي تعانيها «حماس»، والعجز الذي يشعر به سكان القطاع، يمكن أن نرى في الاستعداد المبدئي للهدنة (التي تواجه أيضاً معارضة داخل صفوف «حماس» وقيادتها) أساساً لإمكانات أكبر لتحقيق الفكرة.

من أجل الدفع قدماً بهذه الفكرة يتعين على إسرائيل التخفيف من تحفظات المجتمع الدولي، وخصوصاً الاتحاد الأوروبي، فيما يتعلق بأهمية العلاقة سواء بـ «حماس» أو بالسلطة الفلسطينية. لكن يجب ألا ننسى أن السلطة الفلسطينية ليست موجودة ولا تسيطر على القطاع، ولا توجد اليوم معقولة فعلية لتغيير هذا الوضع، لذا فالتمسك بشرط نقل المساعدات إلى قطاع غزة فقط عن طريق السلطة الفلسطينية وعودتها إلى السيطرة على القطاع، يؤدي فعلاً إلى استمرار هذا الوضع الإشكالي في غزة إلى الأبد، وفي الوقت عينه، لا يساعد في تقوية السلطة الفلسطينية لأن العملية السياسية لا تزال حالياً تواجه طريقاً مسدوداً.

في المرحلة الأولى من عملية التسوية يجب استخدام آلية يقودها ممثلون عن الأطراف المنخرطة في العملية و«حماس»، تراقب استخدام أموال المساعدات وتمنع إمكانية استغلالها بصورة سيئة. ويجب التفكير في إمكانات استخدام هذه الآلية لتحويل جزء نسبي من أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل على البضائع والخدمات إلى «حماس». وفي مرحلة لاحقة، ومع انصياع «حماس» لشروط الاتفاقات تُدرس إمكانات توسيع صلاحياتها بشأن إدارة أموال المساعدات. ومن أجل هذا الغرض ستحتاج إسرائيل إلى تجنيد مصر كشريكة مركزية في العملية إزاء «حماس». ويجب أن يتجلى دور مصر من خلال تشغيل منتظم لمعبر رفح، ومن خلال إلزام الحركة بالعملية وكبحها. وفي المقابل يجب إعداد الشروط لنقل أموال المساعدة من أجل إعادة بناء البنى التحتية الحيوية وتحفيز الاقتصاد، عبر إقامة مناطق صناعية على حدود القطاع، ومن خلال تشجيع وتحفيز مشاريع صناعية مشتركة يمكن أن تُقدم فرص عمل. تستطيع إسرائيل المساعدة في خلق شروط إعادة الحياة الطبيعية للسكان في المنطقة، إذا انتهجت مقاربة مرنة وتساهلت أكثر في استيراد القطاع البضائع وفي التصدير، وزيادة عدد أذونات دخول التجار إلى إسرائيل، وأيضاً العمال والذين هم بحاجة إلى معالجة طبية.

لدى إسرائيل خبرة في بلورة آليات تسوية مع «حماس» (مبادئ الأطر الأمنية التي وُضعت بوساطة مصرية بعد عملية «عمود سحب»)، لذا ليس المقصود سابقة. مع ذلك، هذه المرة تستطيع إسرائيل بلورة سياستها من جديد إزاء قطاع غزة بهدف استخدام ضعف «حماس» في هذا الوقت واستعدادها للهدنة كما يبرز وسط أطراف مؤثرة في قيادتها، وعلى رأسهم زعيم الحركة في القطاع، يحيى

السنوار. طبعاً «حماس» ليست مستعدة لتفكيك ذراعها العسكرية حتى في إطار اتفاق هدنة، لكن يوجد أساس لافتراض إمكان التوصل إلى اتفاقات بشأن وقف تعاضم قوتها العسكرية ومحاولاتها تطوير وسائل هجومية ضد إسرائيل في مجالات تحت الأرض، وفي البحر، والجو. في المقابل، من المفيد تقليص تأثير السياسة المحدثة إزاء «حماس» في مكانة السلطة الفلسطينية، ويجب على إسرائيل أن تقدم سياسة تتعلق بسلوكها حيال السلطة الفلسطينية نفسها. وفي هذه الساحة يجب على إسرائيل أن تستند إلى 3 أسس أساسية:

- 1- المحافظة على قدرة رد أمني في الضفة الغربية؛
- 2- السعي لتحسين الواقع الاقتصادي والبنى التحتية في الضفة، بما في ذلك خلق تواصل في المواصلات والاتفاق على بناء بنية تحتية فلسطينية في مناطق ج المتاخمة لمناطق أ؛
- 3- التعهد بعدم توسيع المستوطنات خارج الكتل.

في استطاعة إسرائيل احتواء كيان معادٍ إلى جانبها، شرط أن يكون منضبطاً ومرتدعاً ومنظماً. ويمكن الوصول إلى هذا الهدف فقط بعد الاعتراف بالحاجة إلى تطوير استراتيجيا مختلفة إزاء القطاع وإزاء الضفة الغربية واستنفاد جميع الإمكانيات لاستغلال ضعف «حماس» في هذا الوقت واستخدام استعدادها لهدنة طويلة الأمد. وتستند الاستراتيجية المقترحة إلى الإدراك أن السلطة الفلسطينية لن تسترجع السيطرة على القطاع في الزمن المنظور، وأنه يجب توظيف الجهد في تأسيس سلطتها وحكمها في الضفة الغربية وتحسين ظروف الحياة، وحرية التنقل والاقتصاد هناك، مع المحافظة على شروط حل دولتين قوميتين في المستقبل عندما تتضح الظروف لذلك.

عن «مباط عال»

الأيام، رام الله، 2018/5/23

77. كاريكاتير:



www.arabi21.com Arabi21News Arabi21News

موقع عربي 21، 2018/5/24